وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OFINFORMATION AND
COMMUNICATION SCIENCES

العـــنوان

واقع استخدام الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية ودوره في التنمية المحلية

-دراســة ميدانية على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

إعداد الطالبتين:

- الطالبة: فريال طراس
- الطالبة: لينة حساني

لجنة المناقشة:

الأستاذة: صبرينة حمال	رئيسا
الأستاذ: مسعود بوسعدية	مشرفا
الأستاذ: بلال بوفينزة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

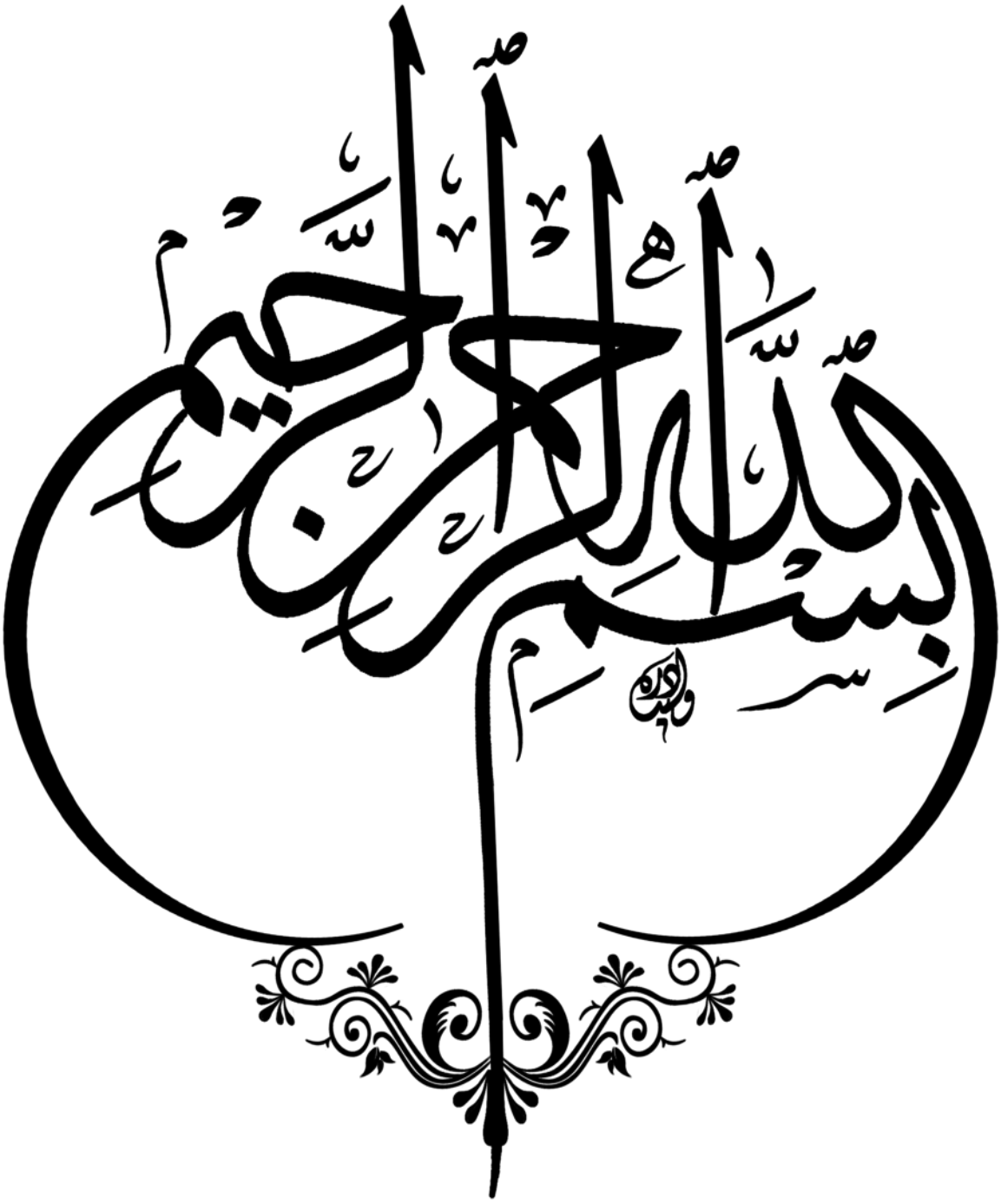
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

باسمك اللهم نستعين على أمور الدنيا والدين وبك آمنا وعليك توكلنا وإليك المصير

والصلاة والسلام على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى اللّه عليه وسلم

هي كلمة أبت إلاّ الحضور، هي كلمة شكر وتقدير للّه-عز وجلّ- فالحمد للّه العلي القدير على نعمة الظاهرة والباطنة، الحمد للّه الذي وفقنا على إتمام هذا العمل في أحسن الأحوال وأتمنى أن يكون سندا

علميا نافعا لكل من مطلع عليه.

وفاءًا لأهل الوفاء، واعترافا بالفضل وتقديرا للجميل ونحن ننتهي من هذا العمل

لايسعنا إلاّ أن نتقدم بالشكر إلى الوالدان الكريمان حفظهما اللّه

الذي كان لهم الفضل في إنجاز هذا العمل المتواضع إخوتي وجميع العائلة.

وسيـــرا عـــلى خطى الشاعـــر الذي قـال:

قـــــم للمـــعلم وفـــيه التبـجـــيل كـــاد المـــعلم أن يـــكون رســـولا

إلى كل من علّمنا حرفًا، أو أسدى إلينا معروفا، وأخصّ بالفضل الأستاذ المشرف بوسعدية مسعود -حفظه للّه- والتي تقبّلنا بصدر رحب طيلة عملنا، ولو يبخل علينا بالنصح والمشورة والتوجيهات المفيدة

وتخصيصا لجزء من وقته لمتابعة هذا العمل

كما أشكر كافة الأشخاص الذين ساعدونا في هذا العمل ولو بكلمة طيبة،

سواء من قريب أو من بعيد

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك،
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة
ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا
محمد صلى اللّه عليه وسلم.

إلى سبب وجودي، إلى من جعلت من حضنها ملجأ
أسكن إليه في عراء هذه الدنيا إلى حبيبة قلبي "أمي"
إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من تعب لأجل راحتي
وكان سندي "أبي" أطال الله في عمره
إلى اخواتي مايسة وأماني وأخي داود
إلي رفيق دربي زوجي عادل بلمناعي
إلى صديقتي الغالية ريان بن جابه الله
إلى كل من شاركني في إنجاز هذا العمل
إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي
وإلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلمي
والى كل من يتصفح مذكرتي من بعدي.

الإهداء

مرت قاطرة البحث بكثير من العوائق

ومع ذلك حاولت أن أتخطاها بثبات وبفضل الله

إلى أغلى الغوالي أمي وأبي أطال الله في عمرهما

إلى أخي وليد وأخوتي سميرة، سبة، عبلة، مريم وزينب

فلقد كانوا بمثابة العضد والسند في سبيل استكمال هذا البحث

إلى كتاكيت العائلة الصغار رتاج، رزان، سيرين،

صالح، ياسر، رحيل وأنس

إلى من أحبتهم وأحبوني أصدقائي الغاليين والحاضرين

وأخص بالذكر صديقتي أميرة فلقد غمرتني بكل ما هو إيجابي

إلى جنيد الخفاء الذي دعمني في سيرتي الدراسية

واستكمال هذا البحث

إلى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مساعدتي

ومدي بالمعلومات القيمة

أهديكم بحث تخرجي بحب وسلام.

قريال

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
- مقدمة	1-2
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	4
ثانيا: أسباب اختيار الدراسة وأهدافها وأهميتها	5
ثالثا: نوع الدراسة ومنهجها	6
رابعا: أدوات جمع البيانات	6
خامسا: عينة الدراسة	7
سادسا: حدود الدراسة	10
سابعا: مفاهيم الدراسة	11
ثامنا: المقاربة النظرية للدراسة	13
تاسعا: الدراسات السابقة	17
الفصل الثاني: الإطار النظري	
تمهيد	22
المبحث الأول: الصحافة الالكترونية	23
المطلب الأول: نشأة الصحافة الالكترونية وتطورها	23
المطلب الثاني: مفهوم الصحافة الإلكترونية	25
المطلب الثالث: أنواع الصحف الإلكترونية	31
المطلب الرابع: الخدمات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية	34
المبحث الثاني: التنمية المحلية	36
المطلب الأول: مفهوم التنمية الاقتصادية	36
المطلب الثاني: في مفهوم التنمية المحلية	39
المطلب الثالث: المداخل العلمية المحددة للتنمية المحلية	42
خلاصة	49
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي	
تمهيد	51
المبحث الأول: عرض النتائج وتحليلها	52

المطلب الأول: التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة	52
المطلب الثاني: تحليل إجابات أفراد العينة بخصوص	53
المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة	67
المطلب الأول: نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية	67
المطلب الثاني: نتائج المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية	67
المطلب الثالث: نتائج المحور الثالث: دور الصحف الالكترونية في توجيه الطلب الجامعيين نحو التنمية المحلية	68
المبحث الثالث: عرض ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة	68
المطلب الأول: الفرضية الأولى: "دوافع استخدام الطالب الجامعي للصحافة الالكترونية"	68
المطلب الثاني: الفرضية الثانية : " للصحافة الالكترونية دور في تحقيق التنمية المحلية"	69
المبحث الرابع: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	76
المبحث الخامس: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية	71
المطلب الأول: مناقشة النتائج في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات	71
المطلب الثاني: مناقشة النتائج في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام	71
خلاصة الفصل	73
خاتمة	75
قائمة المصادر المراجع	77
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-	توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي	7
2-	توزيع عينات الدراسة حسب المستوى الدراسي	10
3-	خصائص عينة الدراسة	52
4-	يوضح استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية	53
5-	يوضح مدة تصفح الصحف الالكترونية	54
6-	يوضح الفترات الزمنية المفضلة لديك لتصفح الصحف الالكترونية	55
7-	يوضح الأماكن المفضلة لديك لتصفح الصحف الالكترونية	55
8-	يوضح الوسائط التي تستعملها في مطالعة الصحف الالكترونية	56
9-	يوضح مع من تتصفح الصحف الالكترونية	57
10-	يوضح المواقع الإلكترونية التي يفضل تصفحها	58
11-	يوضح مواقع الصحف الالكترونية المفضلة للاطلاع	58
12-	يوضح اللغة المفضلة للاطلاع الصحف الالكترونية	59
13-	يوضح الصحف الالكترونية الثابتة للاطلاع	59
14-	يوضح ما إذا كان هناك تفاعل مع المواضيع المعالجة وكيف يكون التفاعل	60
15-	يوضح دوافع تصفح الصحف الالكترونية	60
16-	يوضح المواضيع المفضلة للقراءة	61
17-	يوضح أسباب استخدام الصحف الالكترونية	62
18-	يوضح سبب استخدام الصحف الالكترونية	63
19-	يوضح عن مدى مساعدة المواقع الصحفية الالكترونية في توجيه الرأي العام لتحقيق التنمية المحلية	64
20-	يوضح مدى التفاعل حول منشورات التنمية المحلية في الصحف الالكترونية	64

21-	يوضح مدى كفاية المعلومات التي تقدمها الصحف الالكترونية عن التنمية المحلية	65
22-	يوضح مدى مساهمة الصحف الالكترونية في بث ثقافة التنمية المحلية لدى الطالب الجامعي	65
23-	يوضح مدى الاقتناع بمشاريع التنمية المحلية المقدمة من خلال الصحف الالكترونية	66

مقـــــدمة

مقدمة:

شهدت تكنولوجيا الاتصال خلال السنوات الأخيرة تطورات سريعة و تأثيرات مباشرة للثورة الرقمية، وقد تعددت مسميات هذا النمط الجديد من الإعلام ما بين" إعلام جديد"، "إعلام تفاعلي" ،" إعلام رقمي"، ورغم اختلاف المسميات وتعددها إلا أن المعنى واحد وهو التزاوج القائم على دمج وسائل الإعلام التقليدية والثورة التكنولوجية، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكا للجميع وهي ما يعرف بالصحافة الالكترونية وهي تعد من بين الأصناف الإعلامية التي عرفت في السنوات الأخيرة انتشارا وتطورا مذهلا يوما بعد يوم في مواقعها وخدماتها، وهذا بفضل استخدامها الوسائط المتعددة (النص، الصوت، الصورة) لتوصيل رسائل متعددة الأشكال والاحتفاظ بالزائر أكبر قدر ممكن، وهذا ما جعل منها أكثر تفاعلية ومشاركة، بالإضافة إلى النقل الفوري للأخبار واختلافها.

حيث تساهم في نشر كافة المعلومات والأخبار والإحصائيات والبيانات المتعلقة بالتنمية من خلال عملية التوجيه والتأثير وإقناع الفرد، خاصة وأن العالم في الآونة الأخيرة يشهد تدهور في الثقافة التنموية وما تبعه تداعيات اقتصادية بعد جائحة كورونا، الامر الذي استلزم نشر ثقافة التنمية المحلية من خلال المواضيع المتاولة في الصحف الالكترونية.

وعليه تم تقسيم هذه الدراسة إلى 3 فصول كالآتي:

الفصل الأول: يتمثل في إشكالية الدراسة واجراءاتها المنهجية.

وقد تناولنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها إضافة إلى أسباب اختيار الموضوع أهمية الدراسة وأهدافها والدراسات السابقة، المفاهيم و المقاربة النظرية، منهج ثم أدوات جمع البيانات والعينة ونوع الدراسة ثم مجتمع الدراسة ثم مجالات الدراسة.

الفصل الثاني: يتمثل في الفصل النظري للدراسة

وقد قمنا بتقسيمه إلى مبحثين:

المبحث الأول: بعنوان الصحافة الالكترونية:

وقد تناولنا فيه المتغير الأول وهو الصحف الالكترونية من خلال عرض جملة من العناصر بداية بالنشأة والمفهوم، ثم أنواعها وأخيرا الخدمات التي تقدمها.

المبحث الثاني :بعنوان التنمية المحلية.

وتضمن هذا المبحث مفهوم التنمية الاقتصادية، مفهوم التنمية المحلية، والمداخل العلمية المحددة للتنمية المحلية.

الفصل الثالث: ويتمثل في عرض وتفسير بيانات الدراسة

وتم التطرق فيه إلى عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة، ثم استخلاص نتائج الدراسة، والتي تتضمن النتائج العامة ومناقشتها في ضوء التساؤلات، في ضوء الدراسات السابقة، وفي ضوء المقاربة النظرية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

ثانيا: أسباب اختيار الدراسة وأهدافها وأهميتها

ثالثا: نوع الدراسة ومنهجها

رابعا: أدوات جمع البيانات

خامسا: عينة الدراسة

سادسا: حدود الدراسة

سابعا: مفاهيم الدراسة

ثامنا: المقاربة النظرية للدراسة

تاسعا: الدراسات السابقة

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

عرفت البشرية في السنوات الأخيرة تغيرات في عدة مجالات، بفعل التطور التكنولوجي، فقد أصبح الحديث عن التطور والتقدم في ميدان ما لا يخلو من التطرق إلى دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة. ومع ظهور شبكة الانترنت التي أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمعات، والتي صاحبتها سرعة ونقل للأحداث التي تجري حول العالم، لتصبح المسافة الفاصلة بين الأفراد، تقاس بالمسافة الفاصلة بين الحاسوب ولوحة المفاتيح وكنتيجة لهذه التطورات السالفة، إن مصطلحي الإعلام والتنمية من المصطلحات التي فرضتها طبيعة التطور المجتمعي والعولمي، حيث أن كلا منهما يشكل عنصرا أساسيا من عناصر الحياة العصرية وآليات تقدمها، وقد قيل قديما أن الاقتصاد عصب الحياة والآن أصبح للحياة عصب آخر هو الإعلام، واليوم ظهرت العديد من الظواهر التي استطاعت أن تتجاوز مفهوم الاتصال والتواصل في وسائل الإعلام التقليدية، ومن بينها نجد الصحافة الالكترونية التي تحظى بأهمية كبيرة في المجتمع عموما وفي الوسط الطلابي خصوصا، ويظهر ذالك من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، سواء في ترقية الجانب التنموي المحلي للجزائر اقتصاديا واجتماعيا، أو التأثير في حياته وسلوكه، وتبرز أهميتها في المجتمع من خلال المضامين التي تعالجها والتي مست شتى المجالات والعلوم منها الإجتماعية والسياسية والدينية والثقافية إضافة إلى الخصائص التي تتميز بها عن نظيرتها المتمثلة في الصحافة المكتوبة منها السرعة في نقل المعلومات والأخبار إلى المتلقي كما أنها استطاعت تخطي الحدود الجغرافية ما يعمل على خلق الوعي و تكامل وترابط المجتمعات وتماسكها.

فأصبحت الصحافة الإلكترونية أحد أقرب المصادر وأفضلها لقطاع الجمهور، بل الجمهور الأهم في مجال التنمية ألا وهو الشباب، الذي يعتبر أهم شريك في التنمية وأول مستفيد من نجاح خططها أو العكس.

كما تعد المؤسسة الجامعية من بين أهم المؤسسات الفاعلة في المجتمع من خلال ما توفره من أفراد فاعلين وتوجيههم لخدمة المجتمع، فطلبة الجامعة يمثلون نخبة وصفوة المجتمع المؤهلة للعمل والخلق والإبداع ولذلك فإن إشراكهم في عملية التنمية المحلية في مجتمعاتهم وتساهم بشكل أساسي في تحقيق التطور والتقدم في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية .

وعلى هذا الأساس فإن الجامعة الجزائرية لم تعد تضطلع بمهمة تلقين العلوم والمعارف فحسب وإنما تعدت ذلك إلى القيام بأدوار ووظائف أخرى تصب جميعها في إطار خدمة المجتمع في كل المجالات، إذ أن مؤسسة الجامعة باعتبارها مؤسسة اجتماعية، عبارة عن تنظيم أو نسق اجتماعي يقوم

بدور وظيفي هام للنهوض بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية والارتقاء بالمنظومة القيمية والثقافة المحلية، تضم هذه الهيئة مجموعة من الفاعلين والإطارات البشرية لاسيما طلبة الجامعة، هذه الفئة المؤثرة في المجتمع والتي تمثل مرحلة الشباب.

وانطلاقا مما تطرقنا إليه بات من الضروري إبراز واقع استخدام الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية ودوره في التنمية المحلية، ومن هنا نطرح التساؤل العام كالتالي:

- ما هو واقع استخدام الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية ودوره في تحقيق التنمية المحلية؟

هو ما اندرج تحته تساؤلات فرعية كالتالي:

- ما هي دوافع استخدام الطالب الجامعي للصحافة الالكترونية؟
- هل للصحافة الالكترونية دور في توجيه الطلب الجامعيين نحو التنمية المحلية؟

ثانيا: أسباب اختيار الدراسة وأهدافها وأهميتها

1- أسباب اختيار الدراسة

1-1- أسباب ذاتية:

- الشعور بقيمة البحث في الدراسات العليا.
- الفضول العلمي في اختيار دراسة هذا الموضوع.
- الرغبة في دراسة الموضوع نظرا لارتباطه بالفرد وما خلفته الصحافة الإلكترونية من ترسيخ لثقافة التنمية.

1-2- أسباب موضوعية:

- إبراز المكانة التي تلعبها الصحافة الإلكترونية لدى الطالب الجامعية.
- السعي لإثراء المكتبة بمواضيع تتناول ظواهر جديدة، والمتمثلة في الصحافة الإلكترونية والتنمية المحلية.
- انتشار الصحافة الإلكترونية بشكل كبير، وتأثيرها في حياة الفرد والطالب الجامعي بالخصوص.

2- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة ميولات ودوافع استخدام الطالب الجامعي للصحافة الإلكترونية.
- جمع الحقائق عن واقع استخدام الطالب الجامعي للصحافة الإلكترونية والأسباب والعوامل التي جسدتها لترسي بدورها معالم التنمية المحلية.

- معرفة مدى إدراك الطالب الجامعي لمفهوم التنمية المحلية.
- معرفة رأي الطالب الجامعي فيما تقدمه الصحافة الإلكترونية من مضامين حول التنمية المحلية.

3- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة باعتبار الموضوع أحد مواضيع الساعة، إذ أخد الصحافة الإلكترونية منحنى متصاعد من حيث الأهمية، إذ تحظى بمكانة متقدمة بين وسائل الإعلام التي يفضلها الشباب، بالإضافة إلى الأهمية التي يتبناها الطالب الجامعي كفاعل رئيسي في تنفيذ خطط التنمية المحلية والمستفيد الأول منها، بالإضافة إلى تسليط الضوء على واقع التنمية المحلية في مضامين الصحافة الإلكترونية.

ثالثا: نوع الدراسة ومنهجها

1- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية،"والتي تقوم على وصف الأحداثوالأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف والتفصيل والاهتمام.وكذلك أنماط السلوك المختلفة، والنظم والمؤسسات الإعلامية وتفسير العلاقة المتبادلة بين هذه العناصر وغيرها".[1]

2- منهج الدراسة:

المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج المسحي الذي يعرف على أنه منهج بحثي يهدف الى مسح الظاهرة موضوع الدراسة، لتحديدها، والوقوف على واقعها بصورة موضوعية تمكن الباحث من استنتاج علمي لاسبابها والمقارنة فيما بينها وقد تتجاوز ذلك للتقييم تبعا لما تخلص له من نتائج.[2]

وعرفه الباحث "دوغان عبيدات" المنهج المسحي بأنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.[3]

رابعا: أدوات جمع البيانات

قمنا بالاعتماد على أدوات تتلاءم مع موضوع بحثنا والتي تمثلت في الاستبيان.

---

[1] محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب ، مصر، ط3، 2013، ص13.

[2] سعد سليمان الشهداني: منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2019، ص 132.

[3] لعبني هدى، جرفي عادلة :اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة والكترونية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2020، ص66.

استمارة الاستبيان:

عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين تقدمه لعينة من الأفراد للإجابة عنها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معاني شكل استمارة.[1]

ويتم توزيع هذه الاستمارة إما عن طريق البريد أو عبر الهاتف أو بالمقابلة الشخصية أو تسلم باليد للمستجيب على أن يتم توزيع الاستمارة على عينة من المجتمع تكون ممثلة لمجتمع الدراسة بعدم إمكانية القيام بمسح شامل لكافة أفراد المجتمع.[2]

خامسا: مجتمع وعينة الدراسة

1- مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو هو كل المفردات التي يهتم الباحث،[3] ويتمثل مجتمع الدراسة في طلبة قسم علوم إعلام واتصال، إذ يبلغ تعداد طلبت هذا القسم لهذه السنة 2022-2023 حوالي 1013 طالب.

الجدول رقم (1): توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي:

القسم		الشعبة/التخصص	المستوى	التعداد الإجمالي
قسم الإعلام والاتصال	الليسانس	علوم الإعلام والاتصال	الثانية	357
		إعلام	الثالثة	282
	الماستر	الصحافة المطبوعة والإلكترونية	الأولى	65
			الثانية	96
		السمعي البصري	الأولى	92
			الثانية	121
1013				

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على الموقع الرسمي لجامعة جيجل

[1] لعبني هدى، جرفي عادلة، مرجع سابق، ص 67.

[2] أحمد حسين الرفاعي: مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط5، 2005، ص 181.

[3] أحمد بن مرسلي مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1، الجزائر 2010 ، ص 166.

2- عينة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على **العينة الطبقية**، إذ تعتبر العينة الطبقية أكثر الأنواع استخداما في الميادين العملية، وذلك لأن تقسيم المجتمع إلى طبقات يساعدنا أن نحصل على بيانات أكثر دقة عن الطبقات المختلفة، حيث نعامل كل طبقة على أساس أنها مجتمع قائم بحد ذاته، إضافة إلى ذلك فان تقسيم المجتمع إلى طبقات على عملية تتبع العمل الميداني والتأكد من صحة بيانات المجموعة.

وإن من أهم الأسباب هي أننا نقوم بتقسيم المجتمع إلى طبقات متجانسة، فإننا نضمن الحصول على بيانات أكثر دقة، وأقل تبينا خاصة إذا تميز المجتمع الأصلي بالاختلاف الكبير، وعدم التجانس بين وحداته ومع أن العينة الطبقية تتصف بكل هذه المميزات عادة ما يواجه بمشكلة لابد من حلها وهي كيفية توزيع العينة على الطبقات[1].

ولقد تم الاعتماد على هذه العينة، لأنها تخدم أهداف الدراسة وتساعدنا في تحديدهم العينة، نظرا لضيق الوقت وصعوبة الإيصال إلى مسح جميع مفرادات العينة، تم اللجوء إلى أسلوب العينة من خلال سحب كل عينة حسب كل مستوى من الثانية إعلام واتصال إلى الماستر من المجتمع الأصلي للدراسة، إذ يطلق عليها اسم العينة الطبقية. وقد تم اعتماد 91 مفردة، من طلبة كلية قسم إعلام واتصال لدراستهم. وقد تم استخراج مفردات العينة الخاصة بكل فئة من فئات المجتمع المراد دراسته بإتباع مجموعة من الخطوات الأساسية الآتية:

1- فئة طلبة السنة الثانية إعلام واتصال: والذي يقدر عددهم ب 357 حيث قمنا بأخذ عدد من المفردات حسب ما يلي :

$$\frac{91 \times 357}{1013} = 32$$

السنة الثانية إعلام واتصال 32 مفردة

2- فئة طلبة السنة الثالثة إعلام: والذي يقدر عددهم ب 282 حيث قمنا بأخذ عدد من المفرادت كما يلي:

$$\frac{91 \times 282}{1013} = 25$$

[1] سامي عريفج خالد حسين مصلح في مناهج البحث العلمي وأساليبه دار مجدلاوي للنشر،ط2، 1999 ، ص 89.

السنة الثالثة إعلام 25 مفردة

3- فئة طلبة سنة أولى ماستر صحافة مطبوعة وإلكترونية: والذي يقدر عددهم ب 126 حيث قمنا بأخذ عدد من المفردات كما يلي:

$$\frac{91 \times 65}{1013} = 6$$

السنة الأولى ماستر صحافة مطبوعة وإلكترونية: 6 مفردة

4- فئة طلبة السنة ثانية ماستر صحافة مطبوعة وإلكترونية: والذي يقدر عددهم ب 96 حيث قمنا بأخذ عدد من المفردات كما يلي:

$$\frac{91 \times 96}{1013} = 9$$

السنة ثانية ماستر صحافة مطبوعة وإلكترونية 9 مفردة.

5- فئة طلبة السنة أولى ماستر سمعي بصري: والذي يقدر عددهم ب 92، حيث قمنا بأخذ عدد من المفردات كما يلي:

$$\frac{91 \times 92}{1013} = 8$$

السنة الأولى ماستر سمعي بصري: 8 مفردة.

6- فئة طلبة السنة الثانية ماستر سمعي بصري: والذي يقدر عددهم ب 121، حيث قمنا بأخذ عدد من المفردات كما يلي:

$$\frac{91 \times 121}{1013} = 11$$

السنة ثانية ماستر سمعي بصري: 11، مفردة.

الجدول رقم (02): توزيع عينات الدراسة حسب المستوى الدراسي:

الفئة	عدد الطلبة	النسبة	حجم العينة
السنة الثانية إعلام واتصال	357	٪9	32
السنة الثالثة إعلام	282	٪9	25
السنة الأولى ماستر صحافة مطبوعة وإلكترونية	65	٪9	6
السنة الثانية ماستر صحافة مطبوعة وإلكترونية	96	٪9	9
السنة أولى ماستر سمعي بصري	92	٪9	8
السنة ثانية ماستر سمعي بصري	121	٪9	11
المجموع	1013	٪9	91

المصدر: من إعداد الطلبة

حجم العينة الخاصة بهذه الدراسة كانت 91 مفردة وذلك لكون حجم مجتمع الدراسة تتكون من 1013 مفردة ونحن أخذنا ما نسبته 9٪ من حجم المجتمع الكلي.

سادسا: حدود الدراسة:

أن المجال يشير إلى المكان أو المنطقة الجغرافية والمجتمع وعلاقته بالبحث والزمن الذي يتواجد فيه المبحوثين.

1- المجال المكاني:

وهو المكان أو الحيز الذي أجريت فيه الدراسة والمتمثل في جامعة محمد الصديق بن يحيى قطب تاسوست والواقعة ببلدية الأمير عبد القادر على الشريط الساحلي تاسوست، يحدها من الناحية الشرقية المنطقة العمرانية تاسوست، ومن الجهة الغربية ملبنة إيجلي، ومن الناحية الشمالية الطريق الوطني رقم 43، الرابط بين ولاية جيجل وقسنطينة، ومن الجهة الجنوبية الطريق الرابط بين تاسوست ومدينة جيجل بها أربع كليات:

- كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- كلية الآداب واللغات.
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2- المجال البشري:

ونقصد به في هذه الدراسة الأفراد الذين سيتم إجراء الدراسة عليهم، وهم الطلبة الجامعيين في جامعة تاسوست جيجل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم إعلام واتصال، والذي يتراوح عددهم من السنة الثانية إعلام إلى السنة الثانية ماستر 1013 طالب.

3- المجال الزمني :

يتمثل في الفترة الزمنية التي قمنا فيها بإجراء دراستنا وقد أنجزنا هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي خلال الفترة الممتدة من 20 فيفري إلى نهاية شهر جوان وقد مرت فترة انجاز هذه الدراسة بمراحل.

المرحلة الأولى: وهذه المرحلة خاصة بالإطار النظري واستغرقنا فيه من 20 فيفري إلى 16 مارس.

المرحلة الثانية: هذه المرحلة خاصة بالإطار المنهجي الذي استغرقنا فيه من منتصف أفريل إلى أواخر شهر ماي.

المرحلة الثالثة: هذه المرحلة خصصت للجانب التطبيقي امتد من فترة 19 مارس إلى غاية شهر 20 ماي.

سابعا: مفاهيم الدراسة:

1- الشباب الجامعي:

عرفه محمد إبراهيم الطالب بأنه: " الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة القيم والتوجيهات التي صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العملية".[1]

ويعرفه كمال بلخيري بأنه:" ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعا لشخصيته، بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي."[2]

[1] إبراهيم محمد: دور التربية في مستقبل الوطن العربي، دار مجدلاوي، الأردن، ط 1، 2005، ص 223.

[2] محدب رزيقة، وآيت مولود يسمينة: تأثير استخدام الانترنت المفرط على هوية الطال الجامعي، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الثاني حول المجالات الاجتماعية التقليدية والحديثة وإنتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري، قسم علم اجتماع والديموغرافيا، جامعة ورقلة، 27/26 نوفمبر 2014، ص920.

التعرف الإجرائي:

الطالب الجامعي هو كل فرد دخل إلى الجامعة بغية مواصلة الدراسة الأكاديمية، وهو يحمل قيما تحصل عليها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية السابقة، يسعى إلى التجهيز للولوج إلى الحياة المهنية بعد الحصول على الشهادة الجامعية المؤهلة لذلك، ويعتبر فاعلا في العملية التعليمية في المؤسسة الجامعية، حيث أنه ينتقل إلى هذه الأخيرة لكفاءته العلمية ولحصوله على الشهادة المناسبة لذلك.

2- الصحافة الإلكترونية:

عرفتها "**تجوى عبد السلام**" بأنها منشور الكتروني دوري يحتوي على الاحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو موضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الأنترنت".

كما عرفها الدكتور "**محمد علم الدين**" بأنها الصحف التي تصدر على شبكات الأنترنت ولا تكون ورقية وإنما جريدة على شاشة الكمبيوتر وتشبه في بعض تماما الجريدة العادية، أو موجز من الصحف الورقية نفسها، كما يمكن أن تأخذ شكلا متطورا من خلال إحتوائها على الصوت والصور المتحركة.[1]

التعريف الإجرائي:

هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنيت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، أي أنها النسخة كمبيوترية للصحيفة، سواء كانت نسخة أو إصدارة إلكترونية لصحيفة مطبوعة، أو صحيفة إلكترونية ليست لها إصدارات مطبوعة، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة.

3- التنمية المحلية:

يشير مصطلح التنمية المحلية إلى النطاق الجغرافي للتنمية والذي يشمل منطقة جغرافية محددة ضمن البقعة الجغرافية الكاملة للدولة، ويمكن التمييز بين مستويين للتنمية المحلية هما المستوى المحلي الواسع والمستوى المحلي الضيق، حيث يشمل المستوى الواسع إقليميا محددا وفقا للتقسيمات الإدارية السائدة في الدولة. وتجدر الإشارة إلى أن هناك اختلافات مفاهيمية حول موضوع التنمية المحلية.[2]

ويرى الأستاذ **أرثر دونهام (Arthur Dunham)** بأن" التنمية المحلية ما هي إلا نشاط منتظم لغرض تحسين الأحوال المعيشية في المجتمع وتنمية قدراته على تحقيق التكامل الاجتماعي والتوجيه

[1] فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص66.

[2] عبد السلام عبد اللاوي: دور المجتمع المدني في التنمية المحلية بالجزائر: دراسة ميدانية لولايتي المسيلة وبرج بوعريريج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، في العلوم السياسية، جامعة ورقلة، 2011، ص49.

الذاتي لشؤونه، ويقوم أسلوب العمل في هذا الحقل على تعبئة وتنسيق النشاط التعاوني والمساعدات الذاتية للمواطنين، ويصحب ذلك مساعدات فنية من المؤسسات الحكومية والأهلية[1]."

وعرفها الدكتور أحمد رشيد بأن "التنمية المحلية هي دور سياسات والبرامج التي تتم وفق وجهات عامة لإحداث تغيير مقصود ومرغوب فيه في المجتمعات المحلية تهدف إلى رفع مستوى المعيشة في تلك المجتمعات بتحسين نظام توزيع الدخول".[2]

التعريف الإجرائي:

هي العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية والجهود الحكومية للارتقاء بمستويات المجتمعات المحلية والوحدات المحلية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا من منظور تحسين نوعية الحياة.

ثامنا: المقاربة النظرية للدراسة

1- نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

1-1- نشأة ومفهوم النظرية:

أ. النشأة:

جاءت نظرية الاعتماد كرد فعل على النظرية الفردية التي ركزت عليها نظرية الاستخدامات والاشباعات حيث تهتم كل من Ball Rokeach and Melvin Defeur , عام 1976 بعدد من التفسيرات البديلة لاستخدام وسائل الاتصال، فقد طرح أهمية المنظور الاجتماعي في النظر إلى العلاقة بين الوسيلة الاتصالية والجمهور المستخدم ومن هنا بدأ النظر إلى إطار أوسع من العلاقات وهي (المجتمع، والوسيلة، والجمهور)، ومن هنا ظهرت نظرية نظام الاعتماد المتبادل على وسائل الإعلام (Media System DependencyTheory (MSDوهي ذات مرجع نفسي اجتماعي تنتمي لنظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام ويقصد بالاعتماد مدى تصنيف أفراد الجمهور لوسائل الإعلام وبقيت مصادر المعلومات على أنها مصادر رئيسية لاستيفاء المعلومات عن القضايا والشؤون العامة ويعرفه بيرس وسايمون بأنه عملية توظيف للمعلومات التي تم التعرض لها وسيلة معينة لاستيفاء معلوماته دون أخرى، كلما نجحت هذه الوسيلة في تلبية احتياجاته و إشباع رغباته، حيث ينشأ الاعتماد كما يرى

[1] مصطفى الجندي: الإدارة المحلية واستراتيجياتها، منشأة المعرف، الإسكندرية، 1987، ص137.

[2] أحمد رشيد: التمويل المحلي والتنمية المحلية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2001، ص13.

بيكروونتي من زيادة في معدل تكرار التعرض للمعلومات في وسيلة ما، تحقق للفرد الأهداف التي من أجلها يشترك في العملية الاتصالية ويحقق دوافعه ويشبع رغباته.

ويعني الاعتماد أيضا العلاقة التي توجد عندما تكون قدرة الأفراد على تحقيق أهدافهم في الحصول على المعلومات اعتمادا على مصادر المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام، كما أن العلاقة تتم فيها إشباع الحاجات أو تحقيق الأهداف.[1]

اهتم بعض الباحثين في العشرينيات بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوى المعرفي Cognitive level ، وأكد بعضهم أن اختلاف المستوى المعرفي للأفراد يرجع أساسا إلى التفاعل بين متغيرات مرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام، بالإضافة إلى سمات الجمهور وخصائصه المختلفة كما أوضح الكثير من الخبراء في الغرب العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية ومؤسساتها في المجتمع من الاعتماد المتبادل.

ومن ثم كانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرا بول روكيتش وزملائها عام 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات، التي تسيطر عليها وسائل الإعلام، أي أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى.[2]

ب. المفهوم:

هي نظرية بيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره مركبا تسود بين أجزائه ارتباطات ومن ثم تحاول تفسيرهذه الارتباطات والعلاقات.[3]

انطلقت هذه النظرية من منطلق أن استخدام وسائل الإعلام لا يأتي من فراغ ولا بمعزل عن التأثير بالرأي العام الذي تعيش فيه من منطلق بأن قدرة الإعلام تزيد في التأثير عندما تقوم بوظائف وسائل الإعلام بأدوارها بكل فعالية والمتمثلة في نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف للنظريات المتعلقة بالقائم بالاتصال والإعلام.[4]

---

[1] محمود حسن اسماعيل مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير الدار العالمية للنشر والتوزيع،ط1،د.ب، 2003 ، ص 278 – 282.

[2] علي عبد الفتاح كنعان نظريات الاتصال والاعلام الحديث دار الأيام للنشر والتوزيع،ط1، عمان 2014 ، ص 239.

[3] كمال الحاج: نظريات الإعلام والاتصال من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص187.

[4] بسام عبد الرحمن المشاقبة: مرجع سابق، ص 206.

1-2- ركائز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تشترط النظرية شرطين أساسيين حتى يكون هناك اعتماد متبادل بين الجمهور ووسائل الإعلام هما:

أ- إذا قامت وسائل الإعلام بتحقيق وظائف مهمة للمجتمع زاد اعتماد المجتمع على وسائل الإعلام فإذا قامت وسائل الإعلام بعمل الوظائف المناطة بها، وأصبح بإمكانها إشباع حاجات الجمهور، زاد ذلك من اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

ب-ارتفاع هذا الصراع في الحروب مثلا أو التغير السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي يؤثر على درجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام نتيجة الظرف الذي أوجده الصراع بمعنى أن الظرف الذي تواجهه الحروب أو التغيرات السياسية أوالاقتصادية يؤثر على كثافة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.[1]

1-3- إسقاط نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على دراستنا:

من خلال دراستنا نلاحظ أن النظرية الأنسب لهذه الدراسة هي نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، لأنها تبين العلاقة بين وسائل الإعلام والتنمية المحلية والجمهور ودراستنا جاءت لتبحث عن واقع استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية ودورها في التنمية المحلية، ومنها نتعرف من خلالها على مدى اعتماد المبحوثين على الصحافة الإلكترونية، دورها في نشر ثقافة التنمية المحلية.

2- نظرية الاستخدامات والإشباعات:

2-1- مفهوم ونشأة نظرية الاستخدامات والإشباعات :

أ- مفهوم النظرية:

انطلق مفهوم هذه النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة للدوافع والحاجات الفردية، وقد افترضت هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المنتج الإعلامي لإشباع رغباته، وأن دور وسائل الإعلام هو تلبية هذه الحاجات.[2]

إن البحث عن استعمال وسائل الاتصال جلب اهتمام العديد من الباحثين الدين أرادوا التعرف على مادا يفعل الجمهور بهذه الوسائل، بدلا من ماذا تفعل الوسائل بالجمهور.[3]

---

[1] رانيا سلوغة:اعتماد الشباب الجزائري على وسائل الإعلام في التوعية الصحية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة وإعلام إلكتروني، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2017/2016، ص 28.

[2] بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، دط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،2014، ص84.

[3] فصيل دليو، الاتصال مفاهيمه، نظرياته، وسائله، دط، دار الفج للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص30.

ب- نشأتها:

انطلاقا من مفهوم النظرية فان أصول نشأة هذه النظرية تعود إلى بداية بحوث الاتصال الجماهيري، بالرغم من أن هذه البحوث اهتمت بالأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام، ومن المنظور التاريخي نجد أن بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى منذ بداية الأربعينيات في مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر من تركيزها على اختلافات إشباعات الفرد كما يقول عالم الإعلام والاتصال "كارتر" ومن هذا المنطلق ، نجد بداية البحوث الأولى لهذه النظرية وقد صاغت تصنيفات استخدام الراديو والصحف.

والجدير بالذكر أن هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها كل من "هيرتا وهيرزج" سنة 1944، والتي مهدت للكشف عن إشباعات الجمهور والرأي، وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية ، وسنة 1945 توصل "بيرلسون" إلى ما تقوم به هذه الوسائل بأدوار مهمة للجمهور في نقل المعلومات والأخبار.

وقد اعتبر أشهر علماء الاتصال والإعلام مثل "لازار سفيلد"و "ريفيير" و"شرام" أنها شكلت نقلة نوعية في دراسات تأثير وسائل الإعلام، وبالمقابل اعتبروا أنها غير مصممة لدراسة إشباع وسائل الإعلام للفرد بقدر ما هو استهداف العلاقة بين متغيرات اجتماعية واستخدام وسائل الإعلام والاتصال.[1]

2-2- فرضيات النظرية: تقوم هذه النظرية وتستند إلى الفرضيات التالية:

- أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال، واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة إعلام محددة، يرجع إلى الجمهور نفسه، وتحدده الفروق الفردية.

- الجمهور هو الذي يختار الوسيلة، ومضمونها، وليست الوسيلة الاتصالية هي التي تستخدم الأفراد.

- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه و اهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.

[1] بسام عبد الرحمان المشاقبة، مرجع سابق، ص84-85.

– الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.[1]

وتسعى نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي:

– الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام.

– الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة.

– الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها.

– الكشف عن الإشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال والإشباعات المختلفة من وراء هذا الاستخدام.

– الكشف عن العلاقة المتبادلة بين دوافع الاستخدام، وأنماط التعرض لوسائل الاتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك.[2]

2-3- تطبيق النظرية على موضوع الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات، باعتبارها الأكثر ملائمة لموضوع دراستنا.

حيث تفيد نظرية الاستخدامات والإشباعات في معرفة الدوافع والحاجات والإشباعات المحققة، من استخدام الصحافة الإلكترونية وخاصة معرفة إسهاماتها في ترسيخ ثقافة التنمية المحلية لدى الطالب الجامعي، وذلك بالاستناد إلى الفرضيات التي تقوم عليها.

تاسعا: الدراسات السابقة:

1- دراسة لـ: بوقزاطة هبة، فريطس سعيدة، المعنونة بـ: إعتماد الطلبة الجامعيين على الصحافة الإلكترونية في أوقات الأزمات (مذكرة ماستر جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2018-2019):

انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية: ما مدى إعتماد طلبة جامعة محمد الصديق بن يحي على الصحافة الإلكترونية في أوقات الأزمات؟

اندرج تحت هذه الإشكالية تساؤلات فرعية تمثلت فيما يلي:

– هي يقبل طلبة جامعة محمد الصديق بن يحي على الصحافة الالكترونية في أوقات الأزمات؟

[1] مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال،ط1،دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان،2015، ص215.

[2] كامل خرشيد مراد: الاتصال الجماهيري للإعلام، دار المسيرة للنشر، عمان، 2011، ص ص 146- 147.

- ما هي عادات وأنماط تصفح طلبة جامعة محمد الصديق بن يحي للصحافة الالكترونية في أوقات الأزمات؟
- ما هي دوافع التي تجعل طلبة جامعة محمد الصديق بن يحي يعتمدون على الصحافة الالكترونية في أوقات الأزمات؟
- ما هي الإشباعات التي تحققها الصحافة الإلكترونية لطلبة جامعة محمد الصديق بن يحي في أوقات الأزمات؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي أما الأداة فاستخدمت الاستمارة بحيث كانت عينة الدراسة مكونة من 80 مفردة.

خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج كانت من بينها:

- يقبل أفراد العينة على الصحافة الالكترونية في أوقات الأزمات.
- أغلبية أفراد العينة يتصفحون الصحف السياسية.
- يعتمد طلبة جامعة الصديق بن يحي على الصحافة الالكترونية أوقات الأزمات للحصول على مختلف المعلومات والأخبار.
- تحقيق الصحافة الالكترونية لأفراد العينة في أوقات الأزمات الإشباعات المتمثلة في المعلومات والأخبار والقضايا الخاصة بالأزمة وبطريقة فورية.

❖ **التعقيب على الدراسة:**

تناولت هذه الدراسة مدى اعتماد طلبة جامعة محمد الصديق بن يحي على الصحافة الإلكترونية في أوقات الأزمات، وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث أحد المتغيرين حيث تناولت هذه الدراسة الأزمات من خلال الصحافة الالكترونية، أما دراستنا فتناولت التنمية المحلية في الصحافة المكتوبة.

أما من حيث أوجه الاتفاق فقد توافقت مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم ألا وهو المنهج الوصفي، والأداة.

2– دراسة لـ: منى طه محمد، المعنونة بـ: دور المواقع الصحفية في توعية الشباب المصري بالتنمية المستدامة "رؤية مصر"(مقال في المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال 2019):

تتلخص مشكلة الدراسة في محاولة معرفة مدى مساهمة الصحف الإليكترونية في توعية الشباب المصري بالتنمية المستدامة ومجالاتها ،وتحدياتها ،وأثر نجاحها أو فشلها علي الفرد

والمجتمع، وامتداد أثرها في المستقبل، وأهمية المشاركة المجتمعية في تنفيذ خططها في إطار المسئولية الإجتماعية لوسائل الإعلام.. وذلك من خلال استخدام الشباب لهذه المواقع علي اختلافها.. ورؤيته لحدود هذا الدور.

هدفت الدراسة إلى:

- رصد مدى اهتمام الصحف الإلكترونية بتغطية قضايا التنمية المستدامة ومحاورها وأبعادها ورؤية مصر 2030.
- رصد مدى الإتفاق بين الصحف الإلكترونية في الإهتمام بقضايا التنمية المستدامة.
- رصد القوالب الصحفية الي تناولت قضايا التنمية المستدامة في المواقع الصحفية عينة الدراسة.
- رصد مصادر المادة الصحفية المقدمة عن التنمية المستدامة في المواقع عينة الدراسة.
- رصد أساليب الإبراز المستخدمة في تناول موضوعات التنمية المستدامة و أساليب التفاعلية المتوفرة في المواقع.
- رصد مدى إدراك الشباب المصري لمفهوم التنمية المستدامة و مجالاتها ، ومصادره فى ذلك.
- معرفة رأي الشباب المصري فيما تقدمه المواقع الصحفية المختلفة عن التنمية المستدامة، ومدى ثقته فيها.

وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي أما الأداة فاستخدمت الاستمارة بحيث كانت عينة الدراسة مكونة من 300 مفردة.

خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج كانت من بينها:

- أن المواقع الصحفية الثلاث عينة الدراسة (بوابة الأهرام – موقع اليوم السابع – بوابة الوفد الإلكترونية) قد تناولت قضايا ترتبط بالتنمية المستدامة، ورؤية مصر 2030 .
- ركزت المواقع علي المجال الاقتصادي من مجالاتها التنمية المستدامة ,يليه موضوعات ترتبط بالمجال الاجتماعي ثم المجالات البيئية والأمنية والسياسية في مركز رابع.
- ركزت المواقع الثلاث علي الموضوعات المرتبطة بتشجيع القطاع الخاص , والتعاون الاقتصادي الدولي , وإبراز نتائج الإصلاح الإقتصادي , وحضور الوزراء المعنين بالموضوع والمسئولين المؤتمرات والندوات حول التنمية المستدامة , ونشر ثقافة العمل الحر

,كما تناولت » السندات الخضراء » والمرأة وأهمية مشاركتها في التنمية المستدامة , كما أشارت إلي التطوير الذي شهده المجال الطي , وتطوير التعليم.

- أوضحت الدراسة متابعة المبحوثين لصفحات التنمية المستدامة.
- يرى أغلب المبحوثين أن المعلومات المقدمة من قبل المواقع عن التنمية كانت كافية.

❖ **التعقيب على الدراسة:**

تناولت هذه الدراسة مدى مساهمة الصحف الإليكترونية في توعية الشباب المصري بالتنمية المستدامة ومجالاته، وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث أحد المتغيرين حيث تناولت هذه الدراسة التنمية المستدامة من خلال الصحافة الالكترونية، أما دراستنا فتناولت التنمية المحلية في الصحافة الالكترونية، وكذلك اختلفت في الأداة حيث اعتمدت على استمارة تحليل مضمون.

أما من حيث أوجه الاتفاق فقد توافقت مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم ألا وهو المنهج الوصفي.

الفصل الثاني: الإطار النظري

تمهيد

المبحث الأول: الصحافة الالكترونية

المطلب الأول: نشأة الصحافة الالكترونية وتطورها

المطلب الثاني: مفهوم الصحافة الإلكترونية

المطلب الثالث: أنواع الصحف الإلكترونية

المطلب الرابع: الخدمات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية

المبحث الثاني: التنمية المحلية

المطلب الأول: مفهوم التنمية الاقتصادية

المطلب الثاني: في مفهوم التنمية المحلية

المطلب الثالث: المداخل العلمية المحددة للتنمية المحلية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر قضايا التنمية المحلية قضايا قومية تتطلب الحشد الشعبي والرسمي إلي جانب الجهود العلمية المنظمة من جانب وسائل الإعلام حي تقنع الجماهير بضرورة تبني هذه القضايا، ومن هذا المنطلق برز دور الصحف الالكترونية باعتبارها المؤثر الرئيسي في الجيل الجديد نظرا للتطور التكتنولوجي الراهن ومؤثر رئيسي في حركة الإنسان محددا أسلوب حياته ومؤثرا في بيئته.

المبحث الأول: الصحافة الالكترونية

المطلب الأول: نشأة الصحافة الالكترونية وتطورها

باختراع غوتن بارغ للطباعة بالحروف المنفصلة، أصبحت الكلمة المطبوعة وسيلة مهيمنة على الاتصال الجماهيري لقرون عدة حتى بدأت وسائل أخرى في الظهور تمثلت في الراديو والتلفزيون.

ولمواجهة منافسة هذه الوسائل وانخفاض قارئية الصحف، بذلت صناعة الجرائد مزيدا من الجهود للحد من هذا الانخفاض، وعلاوة على تحسين أسلوب عرض المنتج الطباعي من خلال استخدام الصور الفوتوغرافية الملونة، الرسوم المعلوماتية، الإخراج الكتلي، دخلت الجرائد مجال النشر الالكتروني في منتصف الستينيات.[1]

ويرجع سيمون باينز نشأة الصحافة الالكترونية إلى التعاون بين مؤسستيBBC الإخبارية اندبندت برودكا كاستينغ اوثيرتي IBA ،حيث النظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم سيفاكس (Ceefax)، بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم اوراكل(Oracle)وفي عام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية باسم خدمة الفيديو تكست مع نظام بريستل(Prestel).[2]

ويعتبر الفيديوتكست Vedeotext نظاما تفاعليا يعتمد أساسا على أجهزة الكمبيوتر، ويتيح هذا النظام للمشاهدين الوصول إلى بنك معلومات يحوي معلومات ضخمة، بينما خدمة بريستل فقد قدمت: نشرات إخبارية، إجراء المعاملات المصرفية من المنزل، حجز تذاكر الطيران، ومعلومات أخرى بواسطة شاشات خاصة أشبه بشاشات التلفزيون[3].

ومع بداية التسعينيات من القرن العشرين تطورت تقنيات النشر الالكتروني، إضافة إلى المستفيدين من الخدمات الالكترونية، ويرى البعض أن صحيفة «هيلز نبورغ داجبلاد» السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم التي نشرت الكترونيا بالكامل على شبكة الأنترنت سنة 1990 ،وفي سنة 1992 صدرت شيكاغو اونلاينOnline Chicago كأول صحيفة الكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية على شبكة أمريكا أونلاين، تم إصدارها بواسطة شيكاغو تريبون، إلاّ أنه ما ميز ظهور الصحافة على شبكة الانترنت هو البطء وبالتحديد على الويب، وفي هذا يقول مارك ديوز: Deuze Mark

---

[1] اللبان شريف درويش : الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع،القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،2005، ص20.

[2] حسن عباس ناجي: الصحفي الإلكتروني، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2013، ص52.

[3] اللبان شريف درويش: الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص22-23.

كانت الأخبار من الملامح الأساسية للشبكة في الثمانينات، ولكن في الويب تأخر ظهور الأخبار وواحدة من أهم البدايات مجلة وايردWiredMagazine التي ظهرت سنة1993 ، كما شهدت هذه السنة انطلاق إذاعة الانترنت.[1]

في نفس السنة وحسب كاواموتو انطلق في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري، في جامعة فلوريدا موقع بالو ألتو أونلاين (Online Alto Palo) وسنة 1994 ألحق به موقع آخر هو ألو بالو ويكلي لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة[2].

وبدأت غالبية الصحف الأمريكية تتجه إلى النشر عبر الأنترنت، وخلال السنوات- 1994 1995-1996 زاد عدد الصحف الأمريكية التي أنشأت مواقع الكترونية من60 صحيفة نهاية عام 1994 إلى 368 في منتصف عام 1996 ، وتعد صحيفة«واشنطن بوست» أول صحيفة أمريكية تنفذ مشروعا كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات، يتضمن نشرة تعدها الصحيفة ، يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجع وثائقية و علانات مبوبة، وأطلق على هذا المشروع اسم « الحبر الورقي»، والذي كان فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف هي: الصحف الالكترونية والتي تخلت لأول مرة في تاريخها عن الورق والأحبار والنظام التقليدي للتحرير والقراءة، لتستخدم جهاز الحاسوب وإمكانياته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز أو قيود . وفي عام 1997 تمكنت صحيفتا Monde Le – Liberatioun من الصدور بدون أن تتم عملية الطباعة الورقية، بسبب إضراب عمال مطابع الصحف الباريسية.

أما بناء المحتوى الإخباري لصحافة الانترنت فقد تطور عبر ثلاث مراحل هي :

المرحلة الأولى: كانت صحيفة الانترنت تعيد نشر معظم أو كل أو جزء من محتوى الصحيفة الأم، وهذا النوع من الصحافة مازال سائدا.

المرحلة الثانية: يقوم الصحافيون بإعادة إنتاج بعض النصوص لتتواءم مع ما ينشر في مثل درجة الشبكة، وذلك بتغذية النص بالروابط والإشارات المرجعية وما إلى ذلك، وهذا ي متقدمة عن النوع الأول.

المرحلة الثالثة: يقوم الصحافيون بإنتاج محتوى خاص بصحيفة الانترنت، يستوعبون فيه تنظيمات النشر الشبكي، ويطبقون فيه الأشكال الجديدة للتعبير عن الخبر.

---

[1] الفيصل عبد االأمير مويت :الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، عمان، دار الشروق، 2006، ص93-96-97.

[2] قنديلجي عامر إبراهيم: الإعلام الإلكتروني، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015، ص 160.

المطلب الثاني: مفهوم الصحافة الإلكترونية

أولا: تعريف الصحافة الالكترونية

- يمكن تعريف الصحافة الالكترونية ببساطة على أنها "صحافة كما تتم ممارستها على الخط المباشر:[1] هي صحافة الشبكات أو ما يطلق عليها الصحافة الرقمية هي الشكل المعاصر للصحافة،حيث يتم إنتاج المحتوى وتوزيعه على شبكة الانترنت بدلا من طباعته على الورق،ويتم من خلالها نشر موضوعات عن الأحداث الجارية من خلال النص والصورة والصوت والفيديو وبعض الاشكال التفاعلية،وقد أدى إلى انتشارها قلة تكلفة الحصول عليها،وهناك ثلاث صفات رئيسية تميزها عن الصحافة الورقية وهي التفاعلية واستخدام الوسائط المتعددة واستخدام الروابط الفائقة للربط بموضوعات و مواقع أخرى، كما تمكن القراء من لتعليق على الموضوعات وبذلك تفتح المجال أمام وجود حلقات النقاش والتواصل بين جمهورها وبعضه البعض.

لقد استوقف هذا المفهوم الكثير من الباحثين والدارسين، فتعمدوه بالرصد والتحليل، وكان من نتيجة ذلك أن ظهرت في الأفق الكثير من التعريفات نوجز بعضها فيما يلي:

- يرى محمود علم الدين في تعريفه للصحيفة الالكترونية: «أنها تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة، فهي منشور إلكتروني يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قرائتها من خلال جهاز الكومبيوتر، وتكون متاحة عبر شبكة الانترنت، وغالبا ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة[2].
- ويؤكد الدكتور فايز الشهري أن الصحافة الالكترونية عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الالكترونية، وما تملكه من امكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودات، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية كونية[3].

[1] درويش اللبان: الصحافة الالكترونية دراسات تفاعلية وتصميم المواقع،ط1 الدار المصرية اللبنانية،2005،ص 41.

[2] محمد منار فتحي: تصميم مواقع الصحف الإلكترونية، القاهرة، دار العالم العربي، 2011، ص 25.

[3] الفيصل عبد االأمير مويت :الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، مرجع سبق ذكره، ص78.

ثانيا: سمات الصحافة الالكترونية:

تتوافر الصحافة الالكترونية على حزمة من الخصائص التي تنطلق من قدرات الأنترنت كوسيط اتصالي فعال، نلخصها فيما يلي:

- **استخدام الوسائط المتعددة multimedia:**

الوسائط المتعددة منتج هجين ناتج عن انصهار تكنولوجيات كانت متفرقة تعد منذ زمن قريب، يستخدم فيها ثلاثة على الأقل من الأربعة الوسائط التالية: النص والصورة والصوت والفيديو، وبصورة أدق يعني هذا المصطلح دمج عدة أشكال من مضامين المعلومات على الحامل الالكتروني نفسه(القرص المضغوط–ذاكرة، والقرص الرقميDVD) .

كما يعرض Hilman تعريفا لتكنولوجيا لوسائط المتعددة يتضمن استخدام النصوص والصور الثابتة والرسومات الثابتة والمتحركة والفيديو لنقل المعلومات[1].

ففي وقت سابق كان المحرر في الصحيفة المطبوعة يعتمد على أداتين تعبيريتين هما: النصوص الحرفية والصور الثابتة، بينما المحرر في الصحيفة الالكترونية بإمكانه أن يعتمد بالإضافة إلى هذين الأداتين التعبير بالصوت والصورة المتحركة[2].

ومن خلال تحليل مضمون جريدة الشروق أن لاين وجدنا أنها تستخدم الوسائط المتعددة إلاّ أنها ليست مجتمعة كلها بمعنى تيتخدم الصور ومقاطع الفيديو خاصة منفصلة عن المواضيع وهو ماتوصلت إليه معظم الدراسات بالرغم من أن المبحوثين يفضلون الوسائط المتعددة مجتمعة من نص و صورة وفيديو بنسبة ٪ 57.

- **استخدام النص الفائق HTML (Hpertext transport prptocol)**: الخصائص المميزة والواضحة التي أضافتها الشبكة العنكبوتية العالميةُ عتبر النص الفائق من أهم يعتبر www World Wide Web للانترنت ويVanever Bush أول من وصف هذه الخاصية في حين يعود الفضل إلى Nelson Ted ، وتقوم فكرة النص الفائق على ربط نصوص مختلفة من مصادر ومواقع متعددة في مساحة مكانية واحدة، من خلال برامج الكمبيوتر.[3]

---

[1] منصر هارون: تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المسائل النظرية والتطبيقية، الجزائر، دار الألمعية للنشر والتوزيع، 2012، ص60.

[2] فتحي حسين عامر: الخبر الصحفي الإلكتروني، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2013، ص226.

[3] جابر جاسم محمد الشيخ: الصحافة الإلكترونية العربية، المعايير الفنية والمهنية، دراسة تحليلية لعينة من الصحف الإلكترونية العربية، أبحاث المؤتمر الدولي، الإعلام الجديد : تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، جامعة البحرين، 2009، ص393.

فهو تنظيم للعلاقة بين النصوص المرتبطة في برنامج ما أو موقع ما أو مواقع متعددة عند استدعاء النصوص عليها بواسطة أدوات التجول والإبحار، ويقوم هذا التنظيم على بناء الوصلات أو الروابط التي تربط بين عدة نصوص في مسارات تسمح بالاختيار منها أو الانتقال إلى مسارات أخرى ترتبط بها أيضا.

وتعكس الترابطية قدرة الانترنت على ربط كمية هائلة من المعلومات والمصادر المتعددة بضغطة زر، وهذه القدرة عززت الأخبار المنشورة على شبكة الانترنت ومنحتها ميزة تفضيلية عن بقية وسائل الإعلام، بالإضافة إلى كونها تمنح منتجي الأخبار فرصة إرسال جمهورهم إلى قصص إخبارية ومحتوى إضافي، سواء داخل الصحيفة ذاتها أو في مواقع خارجية، كما تعتبر شكلا من أشكال التفاعلية حسبDeuze ، لأنها تحقق تفاعلا بين المصدر أو منتج الخبر وبين مستهلكه الذي يصبح مشاركا فيه، ومن خلال انتقاله إلى معلومات أخرى سواء داخل الصحيفة ذاته أو في مواقع أخرى يكون قد أضاف معلومات أخرى إليه.

- **التفاعلية:**

لقد مكنت تكنولوجيا المعلومات وسائل الاتصال الحديثة من تكريس التفاعلية بين المرسل والمستقبل، فتفاعلية الانترنت تتفوق بكثير على التفاعلية التي حققها الهاتف لوقت طويل، بالإضافة إلى اختلافها جذريا عن التفاعلية في الراديو والتلفزيون.

وتطلق كلمة تفاعلية على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثيرا على أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها كما يطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية.[1]

وتعد هذه الميزة من أهم مزايا الأنترنت، إذ تتيح للمستخدم من خلال الوسائط التي يستخدمها التفاعل مع المحرر أو المصدر والحصول على استجابة فورية منه وكذا التفاعل مع المادة المنشورة ومع المستخدمين الآخرين.

وبالتالي تعكس تفاعل المتلقي مع عناصر عملية الاتصال وهي: القناة، القائم بالاتصال، المحتوى، والمتلقين الآخرين لنفس البرنامج أو مستخدمي نفس القناة، بالإضافة إلى أنها توفر للمتلقي عددا من العمليات وهي :التجول في القناة أو البرنامج أو الصفحات أو وصلات

[1] لعقاب محمد: مهارات الكتابة للإعلام الجديد ، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص18.

المحتوى، وأخيرا إعادة تقارير نتائج هذه العمليات إلى القناة أو القائم بالاتصال، وتتطلب التفاعلية لتحقيق أهداف عملية الاتصال أدوات متزامنة وغير متزامنة.

وهذه المكونات أو المعالم الخاصة بالتفاعلية تشير في بنائها وعلاقاتها إلى تقدير مستوى التفاعلية وقياسها من خلال:

- عدد العمليات المتاحة (تجول، اختيار، ضبط، مشاركة).
- عدد الخيارات المتاحة (وصلات النص، وصلات الرسائل).
- تعدد الأدوات المتاحة (أدوات تزامنية، غير تزامنية).
- سهولة الاتصال والتفاعل وسرعته (جهد المستخدمين).
- سهولة استخدام واجهات التفاعل للبرامج والصفحات والمحتوى.
- سهولة الاستجابة على مشاركات المتلقي.
- نظام الضبط والمراقبة (تقدير عدد الزوار والمشاركين والمشاركات وأنواعها .) [1]

وتتمثل أدوات الاتصال التزامنية في التفاعلية في :

- المحادثة أو الحوار الشخصي، وتسمى المحادثة في الوقت الحقيقي أو المتزامنة، أو المحادثة على شبكة الانترنت
- المؤتمرات بأنواعها التي تهدف إلى توفير الاتصال والتفاعل المتزامن بين المتلقين والأقران، أو بين المتلقين وبعضهم البعض ومنها :
  - المؤتمرات السمعية المزودة بالصور والرسوم .
  - مجموعات النقاش.
  - المؤتمرات متعددة الأشخاص في المجال الواحد .
  - المؤتمرات متعددة الوسائل أو العروض في الموضوع الواحد.

أما أدوات الاتصال غير المتزامن فهي :

- البريد الالكتروني.
- نقل الملفات.
- لوحة النشرات.

[1] عبد الحميد محمد : الإعلام والتصال على شبكة الانترنت ، عالم الكتاب، القاهرة، 2007، ص70.

- صفحات الويب الساكنة.
- صفحات الشبكة العنكبوتية التفاعلية.
- قوائم الخدمة.(الافادة أو المساعدة).
- صناديق الاقتراع والتصويت[1].(عبد الحميد، م، 2007 :76 – 77)

4- الفورية:

تعد الفورية ميزة هامة من الميزات التي تولدت عن تكنولوجيا الإعلام والمعلومات، إذ يمكن لجمهور وسائل الإعلام الولوج إلى المعلومات وقراءة الصحف في أي وقت شاء وعلى الفور .

وبذلك ساهمت هذه الفورية في تخطي عوائق التوزيع بالنسبة للصحف، حيث أصبحّ الإنسان يطالع الصحف التي تصدر في كل جهات العالم في وقت صدورها، بدلا من انتظار يوم أو يومين لوصولها عن طريق التوزيع التقليدي.[2]

5- التحديث أو التكيفية:

إذا كانت الصحف الكلاسيكية تنتظر الطبعة اللاحقة حتى تعدل مواضيعها إذا طرأ أي جديد على الأحداث فإن صحافة الواب تعدل مضامينها فورا وتكيفها مع المستجدات ، خاصة في الأحداث السريعة الحركة مثل الانتخابات والإضرابات والخروب وغيرها، مما يعطي للآنية التي يحرص عليها الصحفيون معنى آخر من خلال إدراج كلمة« تم تحديثه»، حيث يتم ذكر حتى الساعة والدقيقة في أعلى كل موضوع وتاريخ النشر وذلك لجعل القارئ يميز بين المعلومات القديمة والحديثة.[3]

6- تفتيت الجماهير:

بعد أن كان الاتجاه الرئيسي لوسائل الاتصال الجماهيرية حتى مطلع الثمانينات تقريبا يحرص على توجيه رسائل محددة للجماهير العريضة والضخمة، وهو ما يسمى بالجماهيرية(massification)، أصبح التوجه الجديد لوسائل الاتصال الجديدة يميل نحو تفتيت الجماهير (demassification) أي الفردانية أو الشخصانية من خلال إتاحة عدد هائل من الرسائل الاتصالية لجماعات صغيرة وأفراد محددين[4].

[1] عبد الحميد محمد، مرجع سبق ذكره، ص 76-77.

[2] لعقاب محمد: مهارات الكتابة للإعلام الجديد، مرجع سبق ذكره، ص19.

[3] المرجع نفسه، ص20.

[4] المرجع نفسه، ص21.

7- التنوع و السعة :

يواجه الصحفي على مستوى الصحافة التقليدية مشكلة المساحة المخصصة لانجاز مقالة إخبارية نظرا لأنها تتطلب التوازن بين الفضاءات المخصصة للتحرير والمساحات الأخرى كالإشهار، بالإضافة إلى مهمة الصحفي المتمثلة في انجاز عمل صحفي يوفق بين المساحة المخصصة للتحرير، وبين حاجيات الجمهور، إلاّ أن الأنترنت ساعدت على إنشاء صحف متعددة الأبعاد ذات حجم غير محدد نظريا يمكن من خلالها إرضاء مستويات متعددة من الاهتمام، وطرقة النص الفائق Hypertext هي المحرك لهذا التنويع فضلا عن السعة الكبيرة التي توفرها الأنترنت.

8- المساحة الجغرافية:

يمكن للصحيفة الالكترونية أن تصل إلى مختلف أرجاء العالم عن طرق الانترنت، على عكس الوسائل التقليدية التي تكون مقيدة بحدود جغرافية محددة.[1]

9- الكلفة :

التكلفة في الصحافة الالكترونية أقل من الكلفة في الصحافة المطبوعة التي تحتاج إلى الأوراق والمطابع والموزعين، وعدد كبير من العاملين، بينما الصحيفة الالكترونية لا تحتاج إلى كل ذلك مما يقلل كلفة إنتاجها.

10- اللاتزامنية Asynchronization :

وتعني إمكانية إرسال الرسائل في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الالكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في وقت دونما حاجة لتواجد أي المستقبل للرسالة .

11- الشيوع والانتشار Ubiqity:

ونعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وداخل كل طبقة من طبقات المجتمع، فكل وسيلة تظهر تبدو على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة، مثلما كان الحال في التلفزيون، فكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف المعنية.

12- التدويل أو الكونية Globalisation :

البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية.

[1] سليمان زيد منير: الصحافة الإلكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص53-54.

13- المرونة:

تبرز خاصية المرونة بشكل جيد بالنسبة لمستخدم الانترنت، إذ يمكن له إذا كان لديه الحد الأدنى من المعرفة بالانترت أن يتجاوز عددا من المشكلات الإجرائية التي تعترضه، ويؤدي هنا الحاسوب دورا مزدوجا ، فهو من جهة الوعاء الذي يؤمن الاتصال بالانترنت والتعامل معها ومن جهة أخرى معالجة المعلومات،[1] وتخزينها بمختلف الأشكال والطرق وكلما ازدادت قدرات الحاسوب ازدادت مرونة التعامل مع الانترنت من الناحية التقنية.

المطلب الثالث: أنواع الصحف الإلكترونية:

تنقسم الصحافة بشكل عام باعتبار الوسيط الاتصالي الذي يحمل الصحيفة إلى الأنواع التالية:

- **الصحافة الورقية المطبوعة التقليدية**
- **الصحافة الإلكترونية غير المطبوعة:** التي تتخذ وسائط إلكترونية تعتمد أساسا على الحاسبات الإلكترونية في ف عملية الإرسال والاستقبال ، وهذه الصحافة الإلكترونية تأخذ أكثر من شكل على النحو التالي :
- **الصحافة الإلكترونية الفورية** Online Journalism التي يحصل القارئ على محتوياتها من خلال شبكات وقواعد البيانات وخدمات المعلومات نظير اشتراك أو محانا ، مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الإنترنت ، وتتميز بالتفاعلية والتجديد المستمر في المحتويات ، واستخدام لغة الهايبرتكست.
- **الصحافة الإلكترونية غير الفورية** Offline Journalism التي توجد أعدادها على وسائط إلكترونية مثل الأقراص الضوئية CDs أو الأقراص المرنةFloppys.

وهناك أشكال مستحدثة تعتمد على وسائط جديدة يتم ربطها بالحاسبات الإلكترونية ، مثل الصحافة التي تعد طبعات خاصة معدة الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل ، ويطلق عليها صحافة الفاكسميل ، حيث يتم استقبالها على أجهزة الفاكسميل .

وتعد الصحافة الإلكترونية الفورية التي تنقل للمتلقي عبر شبكات المعلوماتهي الأقرب إلى مفهوم الصحافة الإلكترونية التي يدور حولها الكتاب .

ويمكن تقسيم هذا النوع من الصحافة (الصحافة الإلكترونية الفورية) وفقا الاعتبارات:

[1] سليمان زيد منير: الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 54-55.

أولا : أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع أو عدمه:

1- **صحف إلكترونية خالصة أو كاملة Online newspaper** : وهي أيضا على صورتين:

أ- صحف إلكترونية لا ترتبط بأصل مطبوع، وإنما توجد فقط على الشبكة ، ولها نماذج كثيرة في الصحافة الغربية، ولها أيضا أمثلة من الصحافة العربية ، حيث لم تعد هناك حاجة لإمكانيات كبيرة لإصدار صحيفة ، فقد أصدر عشرة صحفيين جزائريين صحيفة باسم الجيريا باللغة الفرنسية والإنجليزية تهدف إلى تحدي الرقابة واستغلال مناخ الحرية المتوفر على الإنترنت ، ودون الحاجة إلى أموال كثيرة ومقر ،ولا يتطلب الأمر سوى موقع على شبكة الإنترنت، وعنوانها W.W.w.algeria.interface.com كما يوجد لها مثال بارز في الصحافة المصرية وهي جريدة الشعب التي تصدر عن حزب العمل التي أوقفتها الحكومة المصرية في شكلها المطبوع في سبتمبر 2000م ، ولكنها عادت لتصدر على شبكة الإنترنت دون أن يكون لها أصل مطبوع ، ودون الحصول على ترخيص من المختصة ، وموقعها على شبكة الإنتـــرنت : السلطت http://- . www.alshaab.com/[1]

ب-صحف إلكترونية لها إصدار مطبوع ، ولكنة لا تشترك معه في محتواه ، ولا ترتبط به إلا في الاسم والانتماء إلى المؤسسة الصحفية ، ولها أمثلة متعددة من الصحافة الأمريكية والأوربية . ويأتي هذا الاختلاف في المحتوى لاختلاف خصائص الجمهور في كل من الصحافة الإلكترونية والورقية من ناحية ، ولاختلاف طبيعة الوسيلة أو الوسيط الناقل من ناحية أخرى.

2- **نسخ إلكترونية من الصحف الورقية** : وهي مواقع الصحف الورقية على شبكة الإنترنت ، وهذا النوع يأخذ أحد الشكلين التاليين:

- صحف إلكترونية تقدم المضمون الورقي كاملا كما هو بعد تحويله إلى الشكل الإلكتروني.
- صحف إلكترونية تقدم بعض المضمون الورقي .

[1] جمال زايدة: موت الرقابة، مقال بجريدة الأهرام المصرية، العدد41353.

ثانيا : أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار نوع التقنية المستخدمة في الموقع :

وهو ما يعرف بأنماط نقل النص على شبكة الإنترنت [1]، وتنقسم الصحف الإلكترونية إلى أنواع أربعة:

1- الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي (الصورة Graphic Inerchange Format (GIF) والذي يتيح نقل صورة شكلية من بعض مواد الصحيفة الورقية إلى موقعها على الإنترنت ،وهي تقنية غير جيدة ، بالإضافة إلى أنها لا تمكن القارئ من الميزات التفاعلية ، ومثالها جريدة الشعب المصرية ، والسياسة الكويتية.

2- الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص المحمول Portable Datagram Format (PDF) وهو نمط قريب من النمط السابق ، ويتيح نقل النصوص والأشكال والصور والرسوم والصفحات كاملة من الصحيفة الورقية إلى موقعها على الشبكة بشكل مطابق تماما للنسخة الورقية ، ومثالها جريدة السفير اللبنانية والمدينة السعودية .

3- الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق (HyperTextMarkupFormat) HTML وهو النمط الذي يتيح وضع نصوص الصحيفة الإلكترونية بشكل مستقل عن نصوص الصحيفة الورقية ، ويستفيد من إمكانيات الإنترنت المتعددة وأهمها الجمع بين النص والصورة والصوت ولقطات الفيديو وإمكانية توافر خدمات البحث والأرشيف ونسخ النصوص.[2]

ومثال هذا النوع جريدة الأهرام المصرية والرياض السعودية والبيان الإماراتية .

4- صحف إلكترونية تجمع بين نمط النص الفائق والنمط المحمول للاستفادة من مزايا النظامين ، حيث النص الفائق يوفر الميزات التفاعلية ، وعرض الموضوع من خلال الوسائط المتعددة ، والنص المحمول الذي ينقل صورة حرفية من صفحة الجريدة ، وذلك لأن البعض يفضل أن يرى صحيفته بالشكل الذي اعتاده عليها ومن الأمثلة على هذا النوع صحيفة المستقبل والنهار اللبنانيتين.

ثالثا : أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار بلد الصحيفة :

1- صحف مصرية وهي التي تبث عبر الإنترنت من داخل مصر ، مثل الأهرام والأخبار وغيرهما

2- صحف عربية تصدر من دول عربية ، مثل السياسة الكويتية ، والرياض السعودية ، وغيرهما.

---

[1] حسني محمد نصر: الانترنت والاعلام، الصحافة الالكترونية، العين مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2004، ص107.

[2] المرجع نفسه،ص 107.

3- صحف عربية تصدر من خارج الوطن العربي مثل الحياة والشرق الأوسط اللتان تصدران بالعربية من لندن.

4- صحف أجنبية وهي كثيرة جدا ، منها نيويورك تايمز والواشنطن بوست وغيرهما.

كما تنقسم الصحف الإلكترونية تقسيمات أخرى باعتبار المحتوى ومحال الاهتمام، واللغة ، والتخصص ، ودورية الصدور ، وهي التقسيمات التي تتسم ها الصحافة بشكل عام.

المطلب الرابع: الخدمات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية

- **خدمة البحث :**

هنا تقوم الصحف الإلكترونية بتوفير خدمة البحث، وذلك للحصول على المحتويات سواء كان ذلك داخل الصحيفة أو داخل شبكة الويب.

وبناء على ذلك فإن بعض الصحف توفرها لفترات زمنية محددة،مثل ثالث أشهر أو أكثر أو أقل، بحيث توفر عناوين وجزء بسيط من الموضوعات، كما توفر التفاصيل بكافة أجزاؤها وذلك من خلال الحصول على مبالغ مالية مقابل الحصول عليها.

- **خدمة البحث في الأرشيف :**

بحيث تختلف هذه الخدمة عما هو موجود في الصحافة الورقية

- **خدمة قراءة عدد اليوم أو الأمس :**

ويكون ذلك من الصحف الورقية وعليه توفر الصحافة الإلكترونية إمكانية مطالعة النسخ الورقية.[1]

- **خدمة الاشتراك :**

أي الاشتراك بالصحيفة بحيث يحصل على المعلومات منها، بالإضافة إلى تقديمها بحيث يكون من السهل الحصول عليها وبالتالي يكون الدفع لكافة الرسوم من خلال بطاقات الائتمان.

- **خدمة البريد الإلكتروني :**

وبالتالي تكون هذه الخدمة مختلفة من صحيفة إلى أخرى، وبالتالي تقوم الصحف الصغيرة بفتح الأبواب أمام الجمهور بأن يقوموا بإرسال الرسائل الاتصالية إلى المحررين.

[1] انظر الرابط https://e3arabi.com/ : بتاريخ12:43 . 25.03.2023

- **خدمة مجموعات الحوار :**

هنا يتم تقسيم المجموعات إلى حوارات تكون متعلقة في الموضوعات المنشورة في العدد الأخير، وأخرى تكون متعلقة بالأعداد السابقة والتي لم تنشر اليوم وبالتالي تكون موزعة حسب أقسام الصحيفة.

- **خدمة خريطة الموقع :**

بحيث يتم تقديم الموضوعات والمحتويات العالمية بالطرق السهلة والمبسطة، وبالتالي تكو ن سهلة الاستخدام والوصول إليها،خاصة تلك الصحف التي تحتوي على محتويات ضخمة وكبيرة.

- **خدمة الإرشاد إلى الأخبار الحديثة :**

هنا تتمثل الخدمة بتوفير أهم العناوين،ألهم الأخبار ولكن شرط عدم الخضوع والتعمق في تفاصيل الموقع.

- **خدمة الإجابة عن الأسئلة الأكثر طرحا :**

ويقصد بها فتح المجال أمام المتلقي بطرح الأسئلة والتي تكون بل الجمهور ذات اهتمام من قبل الجهور، بحيث يتم استعراض طرق تقديم المحتويات، بالإضافة إلى المشكلات التيِ تواجه الجمهور أثناء التعرض للمحتويات.

- **خدمة الإعلانات المبوبة :**

ويقصد بها الخدمة التي تحتوي على إعلانات، مثل إعلانات السيارات،إعلان الوظائف الخالية وخدمات التسوق وغيرها[1].

- **خدمة الربط مع المواقع الأخرى :**

ويقصد بها الخدمة التي تقوم بتوفير تعرض الجمهور المتلقي لمجموعة من المواقع التي تكون مهمة بالنسبة لهم. بالإضافة إلى أ ن مثل هذه الروابط تكون ذات صلة مع موقع الصحفية،أو وجود اتفاق ما بين الصحيفة وهذه المواقع،بحيث يكون هناك تبادل الاقتراح المواقع على المستخدمين.

[1] انظر الرابط/https://e3arabi.com : بتاريخ12:43 . 25.03.2023

المبحث الثاني: التنمية المحلية

المطلب الأول: مفهوم التنمية الاقتصادية

لقد تعددت التعريفات بين الكتاب والاقتصاديين، ومن خلال هذا العنصر سنقوم بتعريف التخلف الاقتصادي، التنمية، التنمية والنمو الاقتصادي.

1- تعريف التخلف الاقتصادي:

يعرف البعض التخلف الاقتصادي بأنه "ذلك البلد الذي يعاني من ندرة شديدة في رأس المال" في حين البعض الآخر يرى أنه "البلد الذي يسيطر فيه الإنتاج الأولي على نسبة مهمة من من النتاج القومي بينما تنخفض نسبة مساهمة الصناعة التحويلية في تكوين هذا الناتج، ويتم الربط في هذه الحالة بين حالة التقدم والتخلف، وبين إسهام هذا القطاع وهيمنة الإنتاج الأولي (الصناعة الإستخراجية، الزراعة) على الاقتصاد".

ويعرف التخلف الاقتصادي بأنه: «ظاهرة تسود الدول التي يزيد سكانها عن معدل نمو الموارد المتاحة، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات الدخول وعدم القدرة على توفير الحاجات الأساسية للسكان»[1]

2- تعريف التنمية:

تعتبر التنمية من أكثر المفاهيم اتساعا في العصر الحالي ومن هذه التعاريف نذكر ما يلي:

- عرفتها هيئة الأمم المتحدة بأنها: " العملية التي بمقتضاها توجه جهود الأهالي والحكومة، لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المحلية لمساعدتها على التقدم والاندماج في حياة الأمم"[2]

- وعرفتها الجمعية العامة للأمم المتحدة كالآتي: " إن التنمية عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية شاملة تستهدف التحسين المستمر لرفاهية جميع السكان والأفراد، على أساس مشاركتهم النشطة والحرة والهادفة والتوزيع العادل للفوائد الناجمة عنها"[3].

---

[1] فليح حسن خلف، التمية والتخطيط السياسي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص ص 15-18.

[2] محمد لمين مراكشي، فعالية نظام التدريب في تنمية الموارد البشرية، مذكرة ما جيستير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر، ص 78.

[3] عبد الرزاق مقري، مشكلات التنمية والبيئة والعلاقات الدولية الراهنة، دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي حول مشكلات التنمية والبيئة في ظل العلاقات الدولية الراهنة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2008، ص 147، 148.

– وعرفت أيضا بأنها : "العملية التي يحدث من خلالها تغيير شامل ومتواصل مصحوب بزيادة في متوسط الدخل الحقيقي وتحسين نوعية الحياة وتحسين في توزيع الدخل لصالح الطبقات الفقيرة وتغيير هيكلي في الإنتاج"[1]

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التنمية بأنها تعني نقل المجتمعات من حالة أو مستوى إلى حالة ومستوى أفضل، ومن نمط تقليدي إلى نمط متقدم كما ونوعا ولا تعد بديلا عنه في مواجهة المتطلبات الوطنية في ميدان الإنتاج السلع والخدمات من خلال إنماء المهارات والطاقات البشرية وخلق تنظيمات أحدث، تعمل على توفير الشروط الضرورية لزيادة متواصلة في رفاهية المجتمع.

3- تعريف التنمية الاقتصادية:

يعرفها البعض على أنها: " العملية التي يتم بمقتضاها الانتقال من حالة التخلف إلى حالة التقدم، هذا الانتقال يقتضي إحداث عديد من التغيرات الجذرية والجوهرية في البنيان والهيكل الاقتصادي".[2]

– وتعرف التنمية الاقتصادية أيضا بأنها: "عملية يرتفع بموجبها الدخل الحقيقي خلال فترة من الزمن، وإذا كان معدل التنمية أكثر ارتفاعا من معدل نمو السكان الصافي ارتفع الدخل الحقيق للفرد".[3]

– كما عرفت بأنها : "العملية التي من خلالها تحقيق أقصى ناتج إجمالي ممكن، بحيث يؤدي ذلك إلى بناء علاقات إنتاجية تؤدي إلى تحقيق العدالة الاجتماعية".[4]

– وهناك من يرى أن التنمية الاقتصادية هي: " تنشيط الاقتصاد الوطني وتحويله من حالة الركود والثبات إلى الحركة والديناميكية، عن طريق زيادة مقدرة للاقتصاد الوطني لتحقيق الإنتاج ووسائله ومستوى العمالة وتزايد الاعتماد على القطاع الصناعي والحرفي بمقابل انخفاض الأنشطة التقليدية".[5]

ومن خلال التعاريف السابقة نلاحظ أنه هناك من يركز في تعريفه للتنمية الاقتصادية على الناحية الكمية منها، وهنا من يركز الجانب الاجتماعي وهناك من يركز على الجانب النوعي للتنمية الاقتصادية .

---

[1] محمد عمر حماد أبو دوح، التناسق والتناقض بين التنمية الاقتصادية وعدالة توزيع الدخول في إطار الفكر الإسلامية والوضعي، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 54.

[2] مدحت القريشي، التنمية الاقتصادية ، نظريات وسياسات وموضوعات، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص 122.

[3] محمد صفوت قابل، نظرية وسياسيات التنمية الاقتصادية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص 64.

[4] علي جدوع الشرفات، التنمية الاقتصادية في العالم العربي، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010، ص 5.

[5] الطيب داوي، الإستراتيجية الذاتية لتمويل التنمية الاقتصادية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2008، ص5.

وبصفة عامة تعرف التنمية الاقتصادية بأنها عبارة عن التغيرات الهيكلية التي تحدث في الاقتصاد القومي بأبعادها المختلفة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتنظيمية، من أجل تحسين نوعية الحياة وتوفير حياة كريمة ورفاهية أفضل لجميع أفراد المجتمع.[1]

4- تعريف النمو الاقتصادي:

يمكن إعطاء تعريفين للنمو الاقتصادي وهما:[2]

*"الزيادة في الناتج القومي الإجمالي الحقيقي، أو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيق بين فترتين" حيث يقيس هذا المفهوم معدل نمو الاقتصاد بين فترتين.

* "ارتفاع معدل الدخل الفردي ويعرف معدل الدخل الفردي على أنه الناتج القومي الحقيقي مقسوما على عدد السكان في الدولة." وهذا المفهوم يشير إلى معدل أو متوسط النمو الحقيقي للدخل الفردي في مجتمع ما.

هذا ويشمل الفرق بين التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي فيما يلي:

النمو الاقتصادي يشير إلى مجرد الزيادة الكمية في متوسط الدخل الفردي الحقيقي، الذي لا يرتبط بالضرورة بحدوث تغيرات هيكلية اقتصادية أو اجتماعية، والمفهوم العكسي للنمو الاقتصادي وهو الركود أو الكساد.

أما التنمية الاقتصادية فهي ظاهرة مركبة تتضمن النمو الاقتصادي كأحد عناصرها الهامة، ولكنها تتضمنه مقرونا بحدوث تغيير في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعلاقات الخارجية، بل ويمكن القول بأن التنمية تتمثل في تلك التغيرات العميقة في الهياكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للدولة، وفي العلاقات التي تربطهم بالنظام الاقتصادي الدولي التي يكون من شانها تحقيق زيادات تراكمية قابلة للاستمرار في الدخل الفردي الحقيقي عبر فترة ممتدة من الزمن، إلى جانب عدد من النتائج الأخرى غير الاقتصادية والمفهوم العكسي للتنمية هو التخلف.[3]

[1] عبد المطلب عبد الحميد، النظرية الاقتصادية – تحليل جزئي وكلي للمبادئ، الدار الجامعية، القاهرة، مصر، 2001، ص 472.

[2] خالد واصف الوزني، أحمد حسين الرفاعي، مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، ط8، عمان الأردن، 2008، ص 381.

[3] عصام عمر مندور، التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتغيير الهيكلي في الدول العربية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2011، ص 32- 33.

المطلب الثاني: في مفهوم التنمية المحلية:

قبل الخوض في الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية نشير إلى أن هناك مجموعة من العوامل أدت إلى نشأة و تطور هذا المفهوم، سواء من الناحية النظرية أو العملية نشير إليها في العنصر الموالي.

أولا: عوامل الاهتمام بالتنمية المحلية:

إن أسباب وعوامل الاهتمام بالتنمية المحلية لم تكن وليدة الاهتمام فقط بالتغيرات التنظيمية التي نتج عنها تبني النظام اللامركزي و التقسيم الجغرافي لأقاليم وحدود الدولة الواحدة، بل يرجع أساسا إلى ظهور النظريات و المفاهيم التي حاولت معالجة مشكلة التخلف خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية، أين تجلى الاهتمام بضرورة البحث و التفكير في معالجة الاختلالات التنموية بين الدول، و محاربة الفقر و أعمار الدول المتضررة جراء مخلفات الاستعمار في كثير من الدول و تقليص الفجوات بين الإقليم الريفي والإقليم الحضري، وتتفرع هذه العوامل لعدة جوانب[1]:

1- **عوامل فكرية و سياسية و ثقافية:** تتمثل في زيادة الوعي العام للسكان نتيجة الانفتاح و التفاعل مع وسائل الإعلام و الاتصال الجماهيري الواسع، الذي أدى إلي وعي الجماهير بحقوقها ومطالبها ضمن معايير العدالة و التوزيع.

2- **عوامل عملية:** تشمل عدة جوانب اقتصادية و إدارية و اجتماعية و بيئية أهمها:

- الهجرة الداخلية أو ما يعرف بالنزوح الريفي وما رافقه من آثار سلبية كازدحام المدن والبطالة وهجرة الأراضي الزراعية و تزايد الطلب على الخدمات العامة في المدن.
- ضرورة الاستفادة من المصادر والثروات المحلية وتوجيهها لخدمة التنمية الوطنية الشاملة.
- الاعتماد على المشاركة الشعبية و تعزيزها خدمة للتنمية المحلية بتفعيل دور السكان المحليين في الجهود التنموية تخطيطا وتنفيذا.
- التوجه نحو اللاتركيز واللامركزية الإدارية كنظامين إداريين من شأنهما تقديم الخدمات العامة بسرعة وكفاءة.
- ضرورة المحافظة على الأمن الداخلي الذي يضمن و يعزز الأمن الوطني الشامل.

[1] فؤاد بن غضبان، التنمية المحلية ممارسون وفاعلون، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص 36-37.

ثانيا: تفكيك مفهوم التنمية المحلية:

1- المقصود بالمحلية:

يقصد بالمحلية المجال الترابي الأقرب للسكان أو الإطار الجغرافي الأصغر الذي تعيش فيه جماعة من السكان، و هذا الإطار الجغرافي يمكن أن يكون الوحدات المجالية الناتجة عن التقسيم الإداري (كالجماعات المحلية والدوائر والمقاطعات والبلديات)، ويمكن أيضا أن يكون عبارة عن المجال المعيشي المرتبط بالهوية الجماعية للساكنة كالقبيلة والعشيرة[1].

فالمجال المحلي كفضاء جغرافي يرتكز على عدة عناصر أساسية[2]:

- العنصر الجغرافي، و يعني أي منطقة أو مدينة محددة جغرافيا بجبال، وديان، وغيرها.
- عنصر الهوية أو الانتماء (Identité)و الذي قد يتعارض مع الواقع الجغرافي.
- توفر مجال(فضاء) ملائم تتداخل فيه مجموعة من العوامل والعناصر المتكاملة.
- عنصر إداري يعتمد على تقسيم إداري تقرره الدول والحكومات.

2- تعريف المجتمع المحلي:

يعرف المجتمع المحلي على أنه مجموعة من الأفراد يعيشون في بقعة جغرافية محددة، هؤلاء الأفراد تجمعهم مصالح اقتصادية واجتماعية مشتركة، وهذه المصالح تتفاوت مع بعضهم في مختلف نواحي النشاط في ظل مجموعة من النظم والعادات والتقاليد والروابط والقيم الاجتماعية وتخلق فيهم شعورا بالانتماء إلى مجتمعهم[3].

من الناحية الجغرافية يعرف المجتمع المحلي على انه: بقعة جغرافية محددة تضم جماعة من الناس، يعملون سويا لتحقيق رغبات وأهداف عامة مشتركة عن طريق تفاعلهم الاجتماعي المستمر في إطار أنظمة اجتماعية أساسية كالنظام العائلي والتعليمي والديني والاقتصادي.

---

[1] محمد مزاري، إشكالية تمويل ميزانية البلدية و انعكاسها على التنمية المحلية: دراسة حالة بلدية جسر قسنطينة2011/2007،مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم السياسية و العلاقات الدولية، 2013، ص 32.

[2] خيضر خنفري، تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع و آفاق، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2011، ص19.

[3] مبروك كاهي، السياسة العامة لتطوير التعليم العالي في الدول المغاربية عمى ضوء متطلبات التنمية المحمية، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة1، كلية الحقوق و العلوم السياسية، 2017، ص244.

3- تعريف التنمية المحلية:

3-1- من وجهة نظر علماء الاجتماع:

بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين تعتبر التنمية المحلية إستراتيجية تنمية المجتمع بطريقة تؤمن زيادة قدرات وإمكانات أفراد المجتمع، من خلال عملية المشاركة وداخل المجتمع نفسه في كافة مراحل العمل، كما يرى آخرون أن تنمية المجتمع محليا تعني التنمية البشرية من خلال تحسين البيئة الاجتماعية، التي يشاركون فيها، ويعرفها البعض الأخر على أنها عملية التوافق أو التداخل الاجتماعي و أنها مستوى في المعيشة[1].

تركز هذه النظرة على إسهامات كل من المهنيين والمواطنين لزيادة التضامن من داخل المجتمع، وتحريك المواطنين نحو تحقيق المساعدة الذاتية، وتشجيع القيادات المحلية للشعور بالمسؤولية ودعم المنظمات المحلية.

كما أنها إستراتيجية إنمائية موجهة نحو الفعل الذي يثمن القدرات المحلية، بالتركيز على الجهات الفاعلة المحلية والديناميات التي تدفعها وتفسرها، وهي تستفيد من دعم السياسات الحكومية والمساعدات الخارجية، وتعرف أيضا بمسميات مختلفة منها "التنمية من القاعدة"، وهي عملية تستخدم المبادرات المحلية على مستوى المجتمعات الصغيرة كمحرك للتنمية الاقتصادية. وبالتالي، فإن التنمية المحلية هي إستراتيجية إنمائية تستخدم في عدة بلدان، موجهة نحو الفعل الذي يعتمد على القدرات المحلية والجهات الفاعلة المحلية، وغالبا ما ينجح في ظل فشل الدولة المركزية في كفاحها ضد الفقر.[2]

3-2- من وجهة نظر علماء الاقتصاد:

هي التنمية التي تجمع بين تعبئة الجهات الفاعلة المحلية المتأصلة في الواقع الاجتماعي المكاني نفسه، وتثمين الموارد المحلية التي تؤدي إلى بزوغ منتجات و حدوث تغير كبير في تنظيم الإنتاج المحلي وطريقة أصيلة في التصنيع مقارنة بالنماذج الاقتصادية التقليدية.

---

[1] عبد العزيز عقاقبة، دور السياسة العمرانية في التنمية المحلية: حالة الجزائر 2009-1990، أطروحة دكتوراه،جامعة باتنة1، ، كلية الحقوق و العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، 2017، ص 99.

[2] وزارة الصناعة و المناجم، تقرير رقم1، التنمية المحلية: مفاهيم استراتيجيات ومقارنات، نقاش حول ترقية التنمية المحلية في الجزائر، سبتمبر 2011ص ص7- 8.

4- التفريق بين التنمية المحلية و الوطنية:

إن أهم معيار ومفهوم نميز من خلاله التنمية المحلية عن التنمية الوطنية هو طبيعة الفعل الصادر من السلطة المخولة لتجسيد نمط معين من التنمية، وبالتالي الفعل العمومي ليس هو الفعل الجماعي أو المحلي، وهناك خمسة معايير للتمييز بين الفعل العمومي والفعل الجماعي الإقليمي (المحلي):

1- تنوع الحالات و المشاكل الموجودة في الوسط أو بيئة الفعل؛

2- تنوع أصحاب المصلحة؛

3- طبيعة القيادة الموجودة؛

4- تعبئة وسائل العمل، والطريقة التي يمكن بها تقييم النتائج والآثار؛

5- أثار عمليات التعبئة الجماعية المحلية.

ثالثا: أدوات التنمية المحلية:

الأدوات الرئيسية للتنمية المحلية هي:[1]

1- التخطيط المكاني أو الإقليمي، الذي يحدد الاتجاهات الرئيسية و يضبط إطار تنمية المناطق؛

2- سياسة اللامركزية المدعومة باللاتركيز لهيئات الدولة؛

3- الحوكمة المحلية التي تمثل مجموعة من التفاعلات بين الجهات الفاعلة في المجتمع المحلي (القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني) الموجهة نحو تعريف مشروع مشترك ومشاريع محددة لتنمية المجتمعات المحلية؛

4- مشاركة المواطنين المعبر عنهم في هياكل الحوكمة المحلية ؛

5- التمويل من خلال الجباية الوطنية والمحلية والمساعدات الدولية.

المطلب الثالث: المداخل العلمية المحددة للتنمية المحلية:

كما اشرنا سابقا فان مفهوم التنمية المحلية تبلور نتيجة لعدة اتجاهات ن عدة مداخل علمية حاولت الإحاطة بالأبعاد المختلفة التي تدخل في تركيب هذا المفهوم من خلال إيجاد الصيغة المناسبة لتجسيده كمشروع، حيث حاول كل علم أن يرسي قواعد ومعالم واضحة لهذا المفهوم انطلاقا الأسس

[1] وزارة الصناعة والمناجم، المرجع السابق، ص 12.

النظرية التي يتبناها (المدخل الاقتصادي، المدخل الجغرافي، المدخل ف 37/12 من الاجتماعي، المدخل الإداري و السياسي)، وهي في مجملها مداخل مكملة لبعضها البعض، نستعرضها كما يلي:

أولا: المداخل العلمية:

المدخل الاقتصادي:

في الاقتصاد يمكن اعتبار مفهوم المقاطعة الصناعية District industriel الذي وضعه الاقتصادي البريطاني مارشال " Marshall" في نهاية القرن التاسع عشر كأساس نظري للتنمية المحلية، في الواقع، يؤهل هذا المفهوم وجود مجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم ، داخل إقليم صغير ، حول نشاط صناعي معين أو حتى عدة مهن، أين ترتبط التنمية، بعلاقات قوية فيما بينها وما بين المجتمعات المحلية، و تفسر شدة هذه العلاقات بتقاسم ثقافة مشتركة للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والتي تعتبر موردا خاصا بالإقليم. في سنوات السبعينيات 1970، تم استخدام هذا المفهوم من قبل الاقتصاديين الإيطاليين (G.Becattini) لوصف التنظيم الصناعي لإيطاليا الثالثة (وسط ايطاليا وشمال شرقها)، وفي فرنسا اجتذب هذا التحليل بعض الاقتصاديين الذين اقترحوا مفهوم "النظم الصناعية المحلية" Systèmes Industriels Localisés" " لوصف التنظيم الاقتصادي للأراضي مثل مدينة شوليه "Le Choletais" الفرنسية[1] من أجل توسيع نطاق التحليل إلى القطاعات الاقتصادية الأخرى ، اقترحوا فيما بعد فكرة "النظام الإنتاجي المحلي " بالفرنسية "SPL اختصارا ل " Productif Localisé" Système.

2- المدخل الجغرافي:

وفقا للمدافعين عن هذه النظرية، فإن فكرة "البيئة المبتكرة" هي التي يمكن أن تشكل أساسا نظريا للتنمية المحلية.

ووفقا لفيليب أيدالوت Philippe Aydalot"، رائد "اقتصاد الإقليم" "l'économie territoriale، هناك بيئات مواتية على الأقل للتنمية وفقا لطبيعة العلاقات التي تحتفظ بها المؤسسات مع أقاليمها المتواجدة بها. "البيئة الابتكارية" (الوسط الابتكاري) هي التي من خلالها تقوم المؤسسات بتطوير شبكات التبادل والتعاون و تعبئة الموارد البشرية والمادية على إقليمها. وهكذا، فإن مفهوم "البيئة المبتكرة" يجعل من الممكن تحليل عوامل التنمية الاقتصادية لإقليم ما، وينظر هذين المدخلين إلى الفضاء ليس كقطعة

[1] وزارة الصناعة و المناجم، المرجع السابق، ص ص 10-11.

بسيطة من التربة ، بل كمجموعة من العلاقات التقنية أو الاقتصادية أو الاجتماعية ، على الأقل غنية بالتفاعلات وتؤدي إلى عمليات تعلم جماعية[1] .

ولعل النطاق الجغرافي هو أهم ما يميز التنمية المحلية ويحدد خصائصها الطبيعية و الاجتماعية والثقافية في كثير من الأحيان، فنميز وفقه بين مستوى محلي واسع وآخر ضيق، مستوى محلي واسع يشمل إقليما محددا وفق التقسيمات الإدارية السائدة في الدولة مثل الولاية (المحافظة) أو مجموعة من الولايات ونقصد في هذا المستوى التنمية الإقليمية "Développement régional" ، ومستوى ضيق يشمل مدينة أو قرية أو تجمعات سكانية محدودة أو صغيرة ونقصد في هذا المستوى التنمية المحلية بمعناها الضيق[2].

3- المدخل الاجتماعي:

يستند هذا المدخل على الربط بين الوسيلة والغاية حيث تظهر مثلا الوسائل التعليمية من برامج ومناهج ونظم التعليم لتحقق أهدافا معينة (كالقضاء على الأمية و الجهل) ومن أهم النظريات التي تنظم هذه العلاقة و تضبطها هي نظرية "الضبط الاجتماعي" التي مهمتها تفسير الدوافع و التنشئة الاجتماعية وتوجهات الرأي العام للمجتمعات المحلية من جهة و تشريعات السلطات في الدولة من جهة أخرى[3].

4- اللامركزية كمدخل إداري و سياسي:

تعتبر اللامركزية من المواضيع الجدية التي تطرح نفسها في سياقات وبرامج التنمية المحلية، و تعتبر كآلية و احد أهم المقومات التي ترتكز عليها التنمية المحلية، إذ يقتضي الأمر إعطاء درجة كافية من الاستقلال الذاتي للأقاليم المحلية، لتمكينها من تقديم الخدمات العامة الأساسية، وتحفيز ديناميات الاتساق مع احتياجاتها ومواردها.

ولكنها تثير مسألة صياغة السياسات العامة بين المحلي و الوطني، وتثير مسالة غاية الأهمية ألا وهي مدى اتساع اللامركزية عن طريق بناء الوحدة المحلية "من الأسفل" أو ما يطلق عليه بالمجتمع ضد الدولة.

في دول الجنوب(الدول المتخلفة)، حيث ما زالت آليات اللامركزية في تطور مستمر، أين يضاف التحدي المتمثل في تدريب المسؤولين المنتخبين والإدارات الإقليمية وإعطائهم دورا قويا مع شركائهم

---

[1] نفس المرجع، ص 11.

[2] فؤاد بن غضبان، المرجع السابق، ص32.

[3] أحمد عبد اللطيف رشاد، التنمية المحلية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر و التوزيع، ط1، 2011، ص 23.

الماليين (الوزارات ، والجهات المانحة) وحتى السياسيين. والعلاقة بين المسؤولين المحليين المنتخبين ومواطنيهم مطروحة أيضا في صميم النقاشات حول هذا الموضوع.

في فرنسا مثلا، تطلب الأمر إعادة تقسيم المناطق بسب ازدياد الجاليات المهاجرة، أين تطرح مسائل تتعلق بتمويل السلطات المحلية، وضرورة التكيف السريع من اجل الإبقاء على مستوى مقبول من الخدمات العامة وتوفر هيئات صنع القرار الأقرب إلى المستوى المحلي. وقد يكون التحدي الذي يواجهه المجتمع المحلي هو ضرورة تموقعه وتكيفه للمساهمة في تغيير السياسات العامة وخلق مجال لحريات الفعل المحلي.

وبطريقة جد طبيعية، برزت أدلة على وجود علاقة عابرة بين اللامركزية والتنمية المحلية، كما لو أن أحدهما يولد الآخر الذي سيجد فيه الأداة المنطقية لتحقيقه.

وعموما فإن التنمية المحلية تتركب من جزئيين أساسين[1]:

1- **جزء هيكلي:** يتعلق بهياكل الإدارة والتمويل ، أي الهياكل اللامركزية، و هو الجزء الملموس للتنمية المحلية.

2- **جزء اجتماعي واقتصادي:** يتعلق بالأفراد والتفاعل بين مختلف الجهات الفاعلة التي تشارك في التنمية المحلية، والنظر في الأجزاء الهيكلية والاجتماعية الاقتصادية ليس ضروريا فحسب، ولكنه أساسي تماما لأي عملية تنمية محلية.

ثانيا: التنمية الريفية كمقوم أساسي للتنمية المحلية

1- التنمية الريفية:

تعرف التنمية الريفية على أنها"[2]:"تنمية تخص مجتمعات سكانية صغيرة نسبيا و قروية وريفية والتي تتصف بمستويات تنموية منخفضة بكل أبعادها الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و الثقافية والسكنية و غيرها."

وفي مقابل المفهوم نجد التنمية الحضرية التي تتباين و تختلف عن التنمية الريفية في عدة أبعاد حيث أنها: ترتبط بتركز السكان في منطقة معينة عند مستوى كثافة معينة غير أن هذا المفهوم لا يعتمد

[1] وزارة الصناعة و المناجم، المرجع السابق، ص 12.

[2] فؤاد بن غضبان، المرجع السابق، ص32.

على كثافة السكان فقط فلا بد من انتشار قيم و أنماط سلوكية معينة تركز على الوسائل الفنية و طرق الإنتاج المتقدمة[1].

2- أسباب التوجه للتنمية الريفية:

غالبا ما ارتبطت ظاهرة الفقر بالريف، وقد ظهرت في هذا الشأن بعض الاجتهادات التي يصنفها البعض في خانة النظريات الداعية للعدالة في توزيع الثروة و التنمية والتي حاولت الإجابة عن السؤال: لماذا يبقى الفقراء فقراء؟ حيث حاول "ميخائيل لبتون"M.LIPTON" "في نظريته المسماة "التحيز الحضري" URBAN BIAS " أن يفسر بقاء و استمرار و تزايد ظاهرة الفقر في الريف من خلال عدد من العوامل الاجتماعية و السياسية بشكل رئيسي، أفرزت شكل جديد من الصراع طرفيه وهما سكان الريف و سكان المدينة وأن عوائد التنمية لا توزع بإنصاف بينهما.[2]

من جهة أخرى أثبتت بعض الدراسات أن البيئة الحضرية تتجه نحو التدهور، وبمعدل أسرع من النمو السكاني، كما تظهر عدة مشاكل على مستوى الإقليم و متباينة، الحضري، لا سيما ما تعلق أساسا بالأضرار البيئية، بحيث أسبابها متعددة يمكن تقسيمها إلى مجموعتين: زيادة الحضر(النمو السكاني) والنمو الصناعي[3].

وتوجد أكبر الفجوات في إفريقيا، ومع ذلك، هناك عدم مساواة ملحوظة كذلك في آسيا وأمريكا اللاتينية، و قد قالت في هذا الصدد "زينيا شيل-أدلنغ" منسقة السياسة الصحية في منظمة العمل الدولية:" إن غياب التغطية القانونية، وعدم كفاية أعداد العاملين في مجال الصحة، وعدم كفاية التمويل والأعذار، خلقت عدم المساواة التي تهدد الحياة في العديد ، البلدان.

وأوضحت الدراسة أن إغلاق الثغرات يتطلب إتباع نهج شامل ومنهجي يعالج في نفس الوقت الحقوق الغائبة، والعاملين الصحيين والتمويل والحماية المالية، والجودة.

وأكدت على أهمية أن يستند هذا النهج على مبادئ الشمولية و الإنصاف، ويدعو إلى التضامن في التمويل وتقاسم الأعباء. وأضافت "شيل-أدلنغ" قائلة: معالجة هذه التفاوتات يحتاج إلى النظر في

[1] حنان عبد القادر خليفة، التخطيط الإقليمي و دوره في التنمية المحلية: دراسة مقارنة، سلسلة أطروحات الدكتوراه، القاهرة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2016، ص 284.

[2] مصطفى يوسف كافي، التنمية المستدامة، عمان، الأردن، شركة دار الأكاديميون للنشر و التوزيع، ط1 ،2017، ص 147.

[3] نفس المرجع، ص ص 21-22.

الخصائص المحددة للسكان في المناطق الريفية، بما ذلك ارتفاع معدلات الفقر وطبيعة العمل غير الرسمية".[1]

ولمقابلة هذا الناتج كان لا بد من إحداث تغييرات سريعة في التوزيع و الاستخدام و كمية المواد المتاحة في القطاع الزراعي، كما أن الاستثمارات في زيادة الأراضي الزراعية يمكن ان تزيد من النتائج التي تقود بالإيجاب على الأراضي، وتساعد على ضمان توفير الاكتفاء الذاتي مستقبلا في الغذاء لمعظم الدول النامية .[2]

إن الدراسات التنموية قد أخطأت الغاية حينما أهملت الفلاحة في الجهود التنموية و اتجهت نحو الصناعة وعلى الدول المتخلفة أن تسعى للتصنيع اقتداءا بالدول الغربية فكانت النتيجة رغم الجهود المبذولة عدم التحرر من التخلف و ازدياد المديونية الحضارية.[3]

وسنبرر هذا الطرح ببعض التجارب الدولة الناجحة التي ساهمت في تدعيم التنمية المحلية بل وكانت التنمية الريفية أحد أهم مقوماتها.

ثالثا: التنمية الريفية إستراتيجية محلية ناجحة دوليا

يشير مالك بن نبي في كتابه"مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي" وهو يعالج و يحلل عوامل وشروط الإقلاع معرجا على عدة تجارب في الدول الافروآسيوية، إلى أن وسائل التطور لأي بلد افروآسيوي في تلك المرحلة تصنف كما يلي[4]:

- فلاحته و هي تنقص أو تزيد بدرجة وسائله البدائية؛
- ما يملك من مواد خام في السوق؛
- العمل المتوقع الذي يمكن تحويله إلى عمل واقع بعد الساعات؛

بحيث تمثل هذه الطاقات ميزانية تحليلية في أي مجتمع نام كالمجتمع الإسلامي ويمكن الإقلاع بها وفق مرحلتين:

- مرحلة اقتصاد الكفاف.

---

[1] منظمة العمل الدولية، تقرير منشور، أكثر من نصف السكان في المناطق الريفية مستبعدون من الرعاية الصحية، مركز أنباء الأمم المتحدة، بتاريخ27/4/2015، (تاريخ التصفح: 25/12/2022)، موقع الانترنت:
https://news.un.org/ar/story/2015/04/225652

[2] مصطفى يوسف كافي، المرجع السابق، ص 19.

[3] الطاهر سعود، المرجع السابق، ص 226.

[4] مالك بن نبي، مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي، دمشق، دار الفكر، ط1، 1988، ص 116.

- مرحلة اقتصاد التطور: أي الإقلاع بمعنى الكلمة.

والدليل على أهمية التنمية الريفية أمر محقق في كثير من التجارب الدولية الناجحة كما سنذكر في العنصر الموالي.

خلاصة:

وكخلاصة لهذا الفصل يمكننا القول بأن الصحافة الالكترونية كانت ولا زالت تعتبر أحد أهم وسائل الإعلام وأبرزها لما تقدمه من خدمات تعمل على جذب القراء إليها ولما لها من دور وأهمية في المجتمع فهي تمكن القارئ من التواصل المباشر والآني مع الكاتب بالإضافة إلى إمكانية الرد والتعليق على الأخبار، كما أن التنمية المحلية التي يقصد بها إستراتيجية تنمية المجتمع بطريقة تؤمن زيادة قدرات وإمكانات أفراد المجتمع، من خلال عملية المشاركة و داخل المجتمع نفسه في كافة مراحل العمل ، كما يرى آخرون أن تنمية المجتمع محليا تعني التنمية البشرية من خلال تحسين البيئة الاجتماعية، التي يشاركون فيها، وهنا أتى دور الإعلام في التنوير والتغيير وإثارة الحماس، وتنظيم القوى العاملة والدفاع عن المنجزات الحضارية والإسراع بخطوات التنمية.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: عرض النتائج وتحليلها

المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة

المبحث الثالث: عرض ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة

المبحث الرابع: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

المبحث الخامس: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التقيد بالخطوات المنهجية للدراسة يأتي هذا الفصل الذي سوف نعرض فيه نتائج الدراسة والتعليق عليها، بعد استلام الاستمارات التي تم توزيعها على الأفراد العينة ومن ثم مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة والدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

المبحث الأول: عرض النتائج وتحليلها:

المطلب الأول: التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة

وصف خصائص عينة الدراسة:للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة التي سيتم تناولها في الجزء الأول من الاستبيان الذي يشمل الجنس، العمر...الخ، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 03: خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	31	%34.07
	أنثى	60	%65.93
السن	أقل من 20 سنة	20	%21.98
	من 20 سنة إلى 25 سنة	59	%64.84
	25 سنة فأكثر	12	%13.19
المستوى الدراسي	السنة الثانية ليسانس	32	%35.16
	السنة الثالثة ليسانس	25	%27.47
	السنة الأولى ماستر	14	%15.38
	السنة الثانية ماستر	20	%21.98
المجموع		91	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا:

بالنسبة للجنس: يلاحظ أن عينة الدراسة متفاوتة، حيث نجد أن فئة الذكور قدرت بنسبة 34.07% في حين نجد أن نسبة الإناث تفوق على نسبة الذكور بـ 65.93%، وهذا راجع إلى مجتمع الدراسة الذي يفوق فيه عدد الإناث على عدد الذكور الذي يرجع إلى عدة أسباب أهمها : أن الإناث يفضلن بناء شخصية قوية من خلال تطوير كفاءاتهم وزيادة قدرتهم العلمية على عكس الذكور الذين يفضلون التوجه إلى الحياة العملية لبناء مستقبلهم.

بالنسبة للسن: تنوعت الفئات العمرية للدراسة، حيث نجد أن الفئة التي تتراوح بين 20 سنة إلى 25 سنة هي الفئة العمرية الغالبة في الدراسة بنسبة 64.84%، تليها الفئة العمرية من أقل من 20 سنة بنسبة 21.98%، وتحتل المرتبة الأخيرة الفئة العمرية من 25 سنة بنسبة 13.19%.

بالنسبة للمستوى الجامعي: نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة متفاوتون في المستوى الدراسي، حيث نجد أن نسبة الثانية ليسانس احتلت أعلى نسبة حيث قدرت بـ 35.16%، تليها نسبة سنة الثالثة ليسانس التي قدرت بـ27.47%، ثم نسبة السنة الثانية ماستر حيث قدرت ب 21.98%. وأخيرا نجد نسبة مستوى السنة الأولى ماستر التي قدرت بـ 15.38%.

المطلب الثاني: تحليل إجابات أفراد العينة بخصوص:

1: محور عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية:

الجدول رقم 04: يوضح استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية

الإجابات	التكرار	النسبة
أقل من سنة	20	%21.98
من سنة إلى سنتين	60	%65.93
أكثر من ثلاث سنوات	11	%12.09
المجموع	**91**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين قدروا مدة استخدامهم للصحف الالكترونية بصفة " **من سنة إلى سنتين**" وذلك بنسبة 65.93%، تليها " **أقل من سنة**" بأقل نسبة حيث قدرت بـ 21.98%، تليها " **أكثر من ثلاث سنوات**" بنسبة 12.09%.

من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن كل الطلبة يستخدمون الصحف الالكترونية كوننا اخترنا جميع المبحوثين بطريقة قصدية وهي قسم الإعلام والاتصال نظرا لارتباطهم بتخصص الدراسة، فلا مجال لظهور أي مبحوث لا يستخدمه وتُبين لنا النتائج التباين في هذا الاستخدام بين من يستخدمه منذ سنتين، وبين من يستخدمه منذ سنة تقريبا، وبين من يستخدمه منذ أكثر من ثلاث سنوات.

يمكن تفسير استخدام الطلبة للصحف الالكترونية بالتطور التكنولوجي الذي فُرض علينا في هذا العصر وتطور خدمات الأنترنيث وولوجها داخل كل منزل واستبدال الصحف الورقية بالصحف الالكترونية.

الجدول رقم 05: يوضح مدة تصفح الصحف الالكترونية

الإجابات	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	10	%10.99
من ساعة إلى 3 ساعات	45	%49.45
أكثر من 3 ساعات	21	%23.08
حسب الظروف	15	%16.48
المجموع	**91**	**%100**

يوضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون الصحف الاكترونية **لمدة ما بين ساعة وثلاث ساعات** وذلك بنسبة تقدر ب49.45% يليها في المرتبة الثانية **ما مدته أكثر من 3 ساعات** بنسبة 21.08%، ومن ثم الطلبة الذين يستخدمونها **حسب الظروف** بنسبة 16.48%، وأخيرا **أقل من ساعة** وقدرت نسبة المبحوثين الذين يرون ذلك بنسبة 10.99%.

من خلال النتائج يتضح لنا أن مدة استخدامهم للصحف الالكترونية بما يقارب 3 ساعات يعود إلى التطور التكنولوجي الذي فرض علينا في هذا العصر وتطور خدمات الأنترنيث وولوجها، إضافة إلى ذلك مزاجية الطالب وحب استقلاليته وخلق فضاء بعيد عن أفراد أسرهم، يمكن إرجاع ذلك أيضا إلى أن الانترنت بشكل عام سواء داخل المواقع أو من خلال الإعلانات التي تظهر من حين إلى آخر، يحتوي على الكثير من الأشياء المنافية للعادات وأخلاق الأسرة الجزائرية وصعوبة التحكم في المحتوى الذي يعرضه الموقع وذلك ما يفرض على المبحوثين الاستخدام الفردي.

الجدول رقم 06: يوضح الفترات الزمنية المفضلة لديك لتصفح الصحف الالكترونية

الإجابات	التكرار	النسبة
صباحا	66	%72.53
مساء	05	%5.49
ليلا	05	%5.49
حسب الظروف	15	%16.48
المجموع	91	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة 72.53% من أفراد العينة يستخدمون الصحف الإلكترونية من **صباحا**، في حين أن استخدام الصحف الإلكترونية **حسب الظروف** ما نسبته 16.48% من المبحوثين، ويستخدم المبحوثين الصحف الالكترونية **مساءا وليلا** بما نسبته 5.49% لكل واحد منهما.

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن الفترة الصباحية هي الفترة المفضلة لاستخدام الصحف الالكترونية وهذا راجع إلى أنها تعتبر فترة صدور الصحف وجدة الأخبار. إضافة إلى أن الإنترنيت تتيح فرصة اختيار الوقت المناسب للاستخدام على عكس الوسائل الإعلامية الأخرى.

الجدول رقم 07: يوضح الأماكن المفضلة لديك لتصفح الصحف الالكترونية

الإجابات	التكرار	النسبة
الجامعة	05	%5.49
الإقامة الجامعية	11	%12.09
المنزل	35	%38.46
وسائل النقل	40	%43.96
مقاهي الأنترنت	00	%00
أخرى	00	%00
المجموع	91	%100

يوضح الجدول أعلاه الأماكن المفضلة لتصفح الصحف الالكترونية لدى المبحوثين حيث نلاحظ أن وسائل النقل هي المكان المفضل لدى المبحوثين بنسبة 43.96%، تليها المنزل بنسبة 38.46%. ثم فترة الإقامة الجامعية بنسبة 12.09%، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يتصفحون الصحف الالكترونية في الجامعة بنسبة 5.49 %.

ويرجع سبب استخدام أغلب الطلبة للصحف الالكترونية في وسائل النقل إلى توفر خدمة الأنترنيث الهواتف من خلال شبكات الـ **4g** بسرعة تدفق عالية، كما يمكن تفسير النتيجة بالرجوع إلى نتائج (الجدول رقم 06) بإرجاعها إلى أن الفترة الصباحية يكون فيها الطالب متجها إلى الجامعة في وسائل النقل المختلفة.

الجدول رقم 08: يوضح الوسائط التي تستعملها في مطالعة الصحف الالكترونية

الإجابات	التكرار	النسبة
الهاتف الذكي	41	%45.05
اللوح الالكتروني	25	%27.47
الحاسوب المكتبي	05	%5.49
الحاسوب المحمول	15	%16.48
أخرى	00	%00
المجموع	**91**	**%100**

تبين لنا نتائج الجدول أعلاه أن الجهاز المفضل لدى أغلبية المبحوثين عند تصفحهم للصحف الالكترونية هو الهاتف الذكي بنسبة قدرت ب45.05%، يليها جهاز اللوح الالكتروني بنسبة 27.47%، في حين ما نسبته 16.48% من المبحوثين يستخدمون الحاسوب المحمول، ثم أقل نسبة للحاسوب المكتبي بنسبة 5.49%.

ويرجع سبب احتلال الهاتف الذكي الصدارة أن أغلب المبحوثين يستعملون الهاتف الذكي كونه الوسيلة الأكثر رواجا، وسهل الاستخدام والتصفح إضافة إلى حجمه ومميزاته، ويرجع هذا إلى التطور في خدمات الانترنيت حيث أصبحت شبكات الجيل الثالث 3G والرابع 4G متوفرة على الهواتف النقالة بشكل كبير، مما يوفر تدفق عالي للأنترنت. كما أنه لا أحد يستطيع أن ينكر ما للهاتف النقال من إيجابيات

عديدة لا سيما في تسهيل عملية الاتصال الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي فالتقنيات الحديثة أتاحت أمام الأفراد فرصة التعبير بكل حرية وبجهد مختصر[1].

الجدول رقم 09: يوضح مع من تتصفح الصحف الالكترونية.

الإجابات	التكرار	النسبة
وحدك	80	%87.91
مع العائلة	05	%5.49
مع الأصدقاء	06	%6.59
المجموع	**91**	**%100**

يوضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون استخدام الصحف الالكترونية **وحدهم (بمفردهم)** وذلك بنسبة تقدر ب87.91% يليها في المرتبة الثانية **مع الأصدقاء** بنسبة 6.59% وأخيرا مع **العائلة** وقدرت نسبة المبحوثين الذين يرون ذلك بنسبة 5.49 %.

من خلال النتائج يتضح لنا أن سبب استخدامهم للموقع بشكل فردي يعود إلى طبيعة الوسيلة التي يستخدمونها (الهاتف الذكي كما هو موضح في الجدول رقم 08) والذي يتسم بالنزعة الفردية في الاستخدام، ويمكن تفسير هذه الأخيرة من الناحية السيكولوجية على أنها شكل من أشكال العزلة الذاتية، حيث يجد في الموقع الأخبار التي تلبي طلباته ورغباته، وهو ما أكدته نظرية الاستخدامات والاشباعات، حيث تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة للدوافع والحاجات الفردية، وقد افترضت هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المنتج الإعلامي لإشباع رغباته، وأن دور وسائل الإعلام هو تلبية هذه الحاجات.[2]

[1] أسامة بدري محمد صالح وهادي صالح فرحان، وسائل الاتصال وتأثيراتها في الحد من الحركة والسلوك المنحرف، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ،بغداد .1986.ص63

[2] بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، دط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،2014، ص84.

الجدول رقم 10: يوضح المواقع الإلكترونية التي يفضل تصفحها

الجهاز	التكرار	النسبة
صحف الكترونية محضة	12	%13.19
مواقع مؤسسات صحفية مطبوعة	13	%14.29
مواقع اخبارية	61	%67.03
مواقع قنوات فضائية	05	%5.49
المجموع	**91**	**%100**

تبين لنا نتائج الجدول أعلاه أن المواقع الالكترونية المفضلة لدى أغلبية المبحوثين عند استخدامهم هي المواقع الإخبارية بنسبة قدرت ب 67.03%، ثم مواقع المؤسسات الصحفية المطبوعة بنسبة 14.29%، يليها الصحف الالكترونية المحضة بنسبة 13.19% ثم أقل نسبة لمواقع القنوات الفضائية بنسبة 5.49%.

ويرجع سبب احتلال المواقع الإخبارية الصدارة أن أغلب المبحوثين يتصفحون المواقع للحصول على الأخبار الجديدة والآنية وفق رغباتهم.

الجدول رقم 11: يوضح مواقع الصحف الالكترونية المفضلة للاطلاع.

الإجابات	التكرار	النسبة
جزائرية	24	%26.37
العربية	11	%12.09
العالمية	56	%61.54
المجموع	**91**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن سبب تفضيل المبحوثين الصحف الالكترونية العالمية بنسبة تقدر ب 61.54% يليها الصحف الالكترونية الجزائرية بـ 26.37% وأخيرا الصحف الالكترونية العربية بـ12.09%.

ويرجع هذا إلى أن الصحف الالكترونية توفر الولوج والحصول على مختلف الأخبار بمختلف المناطق الجغرافية، وسهلة الاستخدام من قبل العامة وهذه إحدى مزاياها الخاصة يحث تختصر الوقت والجهد.

الجدول رقم 12: يوضح اللغة المفضلة للاطلاع الصحف الالكترونية

الإجابات	التكرار	النسبة
العربية	91	%100
الفرنسية	00	%00
انجليزية	00	%00
أخرى	00	%00
المجموع	**91**	**%100**

يبين لنا الجدول أعلاه أن المبحوثين 100% يفضلون **اللغة العربية** عند تصفح الصحف الالكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين يفضلون اللغة العربية على باقي اللغات أثناء تصفحهم الصحف الالكترونية، وذلك قد يعود لقلة قدرتهم في القراءة باللغات الأخرى.

الجدول رقم 13: يوضح الصحف الالكترونية الثابتة للاطلاع

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	81	%89.01
لا	10	%10.99
المجموع	**91**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه ما إذا كانت هناك صحف ثابتة للاطلاع من قبل المبحوثين، حيث نلاحظ أن أغلب المبحوثين أجابو بنعم وذلك بنسبة 89.01%، في حين أن ما نسبته 10.99% أجابو بـ لا.

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أغلبية المبحوثين يحوزون على مجموعة من المواقع أو الصحف الالكترونية المفضلة للاطلاع.

الجدول 14: يوضح ما إذا كان هناك تفاعل مع المواضيع المعالجة وكيف يكون التفاعل

الإجابات		التكرار		النسبة	
نعم	تعليق	55	75	%73.33	%82.42
	منتديات حوار	20		%26.66	
	الاستفتاءات	00		%00	
	أخرى	00		%00	
لا		16		%17.58	
المجموع		**91**		**%100**	

يوضح الجدول ما إذا كان هناك تفاعل مع المواضيع المعالجة وكيف يكون التفاعل، حيث نجد أن اغلب أفراد العينة أجابو بـ نعم بنسبة 82.42% حيث بلغت نسبة الذين قاموا بالتعليق 73.33% مقابل 26.66% للدين يدخلون في منتديات الحوار، في حين أن الذين أجابوا بـ لا كانت نسبتهم 17.58%.

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن هناك تفاعل مع المواضيع المعالجة من قبل الصحف الالكترونية.

2: محور دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الالكترونية.

الجدول 15: يوضح دوافع تصفح الصحف الالكترونية

الإجابات	التكرار	النسبة
نفسية	00	%00
معرفية	15	%16.48
اخبارية	70	%76.92
ترفيهية	06	%6.59
أخرى	00	%00
المجموع	91	%100

يوضح الجدول أعلاه أن 76.92% من المبحوثين يتصفحون الصحف الالكترونية لدوافع اخبارية، في حين نجد أن 16.48% يتصفحون الصحف الالكترونية لدوافع معرفية، أما 6.59% من أفراد العينة يتصفحون الصحف الالكترونية لدوافع ترفيهية.

نستنتج من خلال النتائج أن أغلب أفراد العينة يتصفحون الصحف الالكترونية لدوافع اخبارية، وهدا راجع إلى توفر الصحف الالكترونية على إمكانية الوصول لمختلف الأخبار سواء المحلية أو العالمية، وبشكل آني وتوفير أخبار جديدة.

الجدول 16: يوضح المواضيع المفضلة للقراءة

الإجابات	التكرار	النسبة
اجتماعية	11	%12.09
سياسية	05	%5.49
اقتصادية	40	%43.96
ثقافية	15	%16.48
أخرى	20	%21.98
المجموع	91	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(15) الذي يوضح المواضيع المفضلة للقراءة لدى المبحوثين أنهم يفضلون المواضيع الاقتصادية بنسبة 43.96%، أما نسبة المبحوثين الذين يفضلون المواضيع أخرى فقد قدرت بـ21.98%، في حين كانت نسب المبحوثين الذين يفضلون المواضيع الثقافية والاجتماعية والسياسية بالترتيب بـ 16.48%، 12.09%، 5.49%.

نستنتج من النتائج المحصل عليها أن المواضيع المفضلة للقراءة لدى المبحوثين هي المواضيع الاقتصادية، ويمكننا إرجاع ذلك إلى أن طبيعة الإشباعات لدى الطلبة.

الجدول 17: يوضح أسباب استخدام الصحف الالكترونية

الإجابات	التكرار	النسبة
المشاركة وتبادل الآراء	53	%58.24
الترفيه	02	%2.2
التثقيف	15	%16.48
حب الاطلاع	10	%10.99
إجراء البحوث	06	%6.59
اكتساب المعارف	05	%5.49
أخرى	00	%00
المجموع	91	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أسباب استخدام الصحف الالكترونية متفاوتة حيث بلغت أعلى نسبة 58.24% والممثلة للمشاركة وتبادل الآراء، ثم نسبة 16.48% والممثلة للتثقيف، ونسبة 10.99% والممثلة لسبب حب الاطلاع، ثم تليها نسبة 6.59% و5.49% و2.2% لكل من سبب إجراء البحوث، اكتساب المعارف والترفيه بالترتيب.

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها أن هناك اختلاف في أسباب استخدام الصحف الالكترونية وهي مترابطة فيما بينها إلا أننا نلمس فيها أهم دافع من هذا الاستخدام وهو المشاركة وتبادل الآراء. كما نجد فئة منهم كانت دوافعه من استخدام الموقع دوافع التثقيف، وهذا ما جاءت به نظرية الاستخدامات والاشباعات التي تقضي بأن أفراد الجمهور يتخذون مبادرة انتقاء واستخدام وسائل الاتصال لإشباع حاجاتهم ورغباتهم الشخصية، فقد يكون استخدام الجمهور لوسائل الإعلام هو استجابة لاحتياجاتهم الأساسية.

الجدول رقم 18: يوضح سبب استخدام الصحف الالكترونية

الإجابات	التكرار	النسبة
امكانية الرجوع إلى الأخبار السابقة	20	%13.7
النقل الفوري للأخبار	51	%34.93
التحديث المستمر والمباشر في نقل الأحداث	05	%3.42
تستخدم الوسائط المتعددة	30	%20.55
توفير الجهد والمال	40	%27.4
المجموع	146	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح سبب استخدام الصحف الالكترونية، حيث بلغت أعلى نسبة 34.93% والممثلة النقل الفوري للأخبار، ثم نسبة 27.4% والممثلة لسبب توفير الجهد والمال، ونسبة 20.55% والممثلة لسبب أنها تستخدم الوسائط المتعددة، ثم تليها نسبة 13.7% و3.42% لكل من سبب إمكانية الرجوع إلى الأخبار السابقة، والتحديث المستمر والمباشر في نقل الأحداث على التوالي.

من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن سبب استخدام الصحف الالكترونية تعود إلى سبب النقل الفوري للاخبار وأنها توفر الجهد والمال.

3: محور دور الصحف الالكترونية في توجيه الطلب الجامعيين نحو التنمية المحلية

الجدول 19: يوضح عن مدى مساعدة المواقع الصحفية الالكترونية في توجيه الرأي العام لتحقيق التنمية المحلية.

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	32	%35.16
لا	00	%00
إلى حد ما	59	%64.84
المجموع	91	%100

يبين لنا الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين 64.84% يرون أنه **إلى حد ما** المواقع الصحفية الالكترونية تساعد في توجيه الرأي العام لتحقيق التنمية المحلية، ونسبة 35.16% أجابوا **نعم** المواقع الصحفية الالكترونية تساعد في توجيه الرأي العام لتحقيق التنمية المحلية.

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين يرون أن المواقع الصحفية الالكترونية تساعد في توجيه الرأي العام لتحقيق التنمية المحلية.

الجدول 20: يوضح مدى التفاعل حول منشورات التنمية المحلية في الصحف الالكترونية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	39	%42.86
لا	02	%2.2
إلى حد ما	50	%54.95
المجموع	91	%100

يبين لنا الجدول أعلاه أن ما يفوت النصف المبحوثين 54.95% يرون أنه **إلى حد ما** هناك تفاعل حول منشورات التنمية المحلية في الصحف الالكترونية، ونسبة 42.86% أجابوا **نعم** أي بوجود تفاعل حول منشورات التنمية المحلية في الصحف الالكترونية، في حين أن ما نسبته 42.86% أجابوا **لا** أي عدم وجود تفاعل.

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين يرون أنه هناك تفاعل حول منشورات التنمية المحلية في الصحف الالكترونية.

الجدول 21: يوضح مدى كفاية المعلومات التي تقدمها الصحف الالكترونية عن التنمية المحلية.

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	81	%89.01
لا	00	%00
إلى حد ما	10	%10.99
المجموع	91	%100

يبين لنا الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين 89.01% يرون أنه **نعم** المعلومات التي تقدمها الصحف الالكترونية عن التنمية المحلية كافية، في حين نسبة 10.99% أجابوا **إلى حد ما** أي المعلومات التي تقدمها الصحف الالكترونية عن التنمية المحلية كافية نوعا ما.

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين يثقون في المعلومات التي تقدمها الصحف الالكترونية عن التنمية المحلية، ويرون أنها كافية.

الجدول 22: يوضح مدى مساهمة الصحف الالكترونية في بث ثقافة التنمية المحلية لدى الطالب الجامعي.

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
لا	00	%00
إلى حد ما	91	%100
المجموع	91	%100

يبين لنا الجدول أعلاه أن كل المبحوثين 100% يرون أن الصحف الالكترونية تساهم في بث ثقافة التنمية المحلية لدى الطالب الجامعي **إلى حد ما.**

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين يثقون نوعا ما في مساهمة الصحف الالكترونية في بث ثقافة التنمية المحلية لدى الطالب الجامعي.

الجدول 23: يوضح مدى الاقتناع بمشاريع التنمية المحلية المقدمة من خلال الصحف الالكترونية.

الإجابات	التكرار	النسبة
بدرجة كبيرة	76	%83.52
بدرجة متوسطة	15	%16.48
بدرجة منخفضة	00	%00
غير مقتنع	00	%00
المجموع	91	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 83.52% من إجابات المبحوثين أقتنعوا **بدرجة كبيرة** بالمشاريع حول التنمية المحلية المقدمة من خلال الصحف الالكترونية، في حين كانت إجابات 16.48% من المبحوثين أقتنعوا **بدرجة متوسطة** بالمشاريع حول التنمية المحلية المقدمة من خلال الصحف الالكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين يرون أن المشاريع حول التنمية المحلية المقدمة من خلال الصحف الالكترونية مقنعة.

المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة

من خلال التحليل الكمي والكيفي توصلت دراستنا الميدانية إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

المطلب الأول: نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية.

- أظهرت نتائج الدراسة أن 65.93% أغلبهم إناث .
- بينت نتائج الدراسة أن 64.84% يتراوح سنهم من 20 سنة إلى 25 سنة.
- كشفت نتائج الدراسة أن 35.16% من المبحوثين أغلبهم طلبة السنة الثانية ليسانس.

المطلب الثاني: نتائج المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية:

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن 65.93% من المبحوثين يستخدمون الصحف الالكترونية منذ ما يقارب السنتين.
- أكدت الدراسة أن 49.45% من المبعوثين يستخدمون الصحف الالكترونية بما يقارب 3 ساعات.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن 72.53% من المبحوثين يستخدمون الصحف الإلكترونية من صباحا.
- كشفت نتائج الدراسة أن 43.96% من المبحوثين يفضلون تصفح الصحف الالكترونية في وسائل النقل.
- بينت نتائج الدراسة أن 45.05% من المبحوثين يستعملون الهاتف الذكي أثناء تصفحهم للصحف الالكترونية.
- بينت نتائج الدراسة أن 87.91% من المبحوثين يفضلون تصفح الصحف الالكترونية وحدهم.
- بينت نتائج الدراسة أن 67.03% من المبحوثين يفضلون المواقع الإخبارية عند استخدامهم للمواقع الالكترونية.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن 61.54% من المبحوثين يفضلون الصحف الالكترونية العالمية.
- كشفت نتائج الدراسة أن 100% من المبحوثين يفضلون اللغة العربية عند تصفح الصحف الالكترونية.
- بينت نتائج الدراسة أن 89.01% من المبحوثين لديهم صحف إلكترونية ثابتة للاطلاع.
- بينت نتائج الدراسة أن 82.42% من المبحوثين يرون أن هناك تفاعل مع المواضيع المعالجة.

- بينت نتائج الدراسة أن 73.33% من المبحوثين الذين أجابو بوجود هناك تفاعل مع المواضيع المعالجة يقومون بالتعليق.

المطلب الثالث: نتائج المحور الثالث: دور الصحف الالكترونية في توجيه الطلب الجامعيين نحو التنمية المحلية.

- كشفت نتائج الدراسة أن 64.84% من المبحوثين يرون أن المواقع الصحفية الالكترونية تساعد في توجيه الرأي العام لتحقيق التنمية المحلية.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن 54.95% من المبحوثين يرون أنه هناك تفاعل حول منشورات التنمية المحلية في الصحف الالكترونية.
- بينت نتائج الدراسة أن 89.01% من المبحوثين يؤكدون أن المعلومات التي تقدمها الصحف الالكترونية عن التنمية المحلية كافية.
- بينت نتائج الدراسة أن 100% من المبحوثين يرون أن الصحف الالكترونية تساهم في بث ثقافة التنمية المحلية لدى الطالب الجامعي.
- بينت نتائج الدراسة أن 83.52% من المبحوثين يرون أن المشاريع حول التنمية المحلية المقدمة من خلال الصحف الالكترونية مقنعة.

المبحث الثالث: عرض ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة .

المطلب الأول: الفرضية الأولى: "دوافع استخدام الطالب الجامعي للصحافة الالكترونية"

- أغلبية المبحوثين يستخدمون الصحف الالكترونية بمدة " **من سنة إلى سنتين**" بنسبة 65.93% كما بينت النتائج أن الحجم الساعي الذي يقضيه أغلب المبحوثين في استخدام الصحف الالكترونية وذلك بما يقارب **ما بين ساعة وثلاث ساعات** وذلك بنسبة تقدر ب49.45%، حيث يفضلون استخدامه **صباحا** ب نسبة 72.53%، كما يفضلون استخدامه عند استعمالهم لوسائل النقل بنسبة 43.96%، وذلك باستعمال الهاتف النقال بنسبة 45.05%، حيث يفضلون الاستخدام الفردي للموقع وقد قدرت نسبة ذلك بـ 87.91%، كما أن المواقع الالكترونية المفضلة لدى أغلبية المبحوثين عند استخدامهم هي المواقع الإخبارية بنسبة قدرت ب 67.03%، وكانت نسبة المبحوثين الذين يفضلون اللغة العربية عند تصفحهم للحف الالكترونية أعلى نسبة حيث قدرت بـ 100%.

- وتوصلت النتائج أنه هناك صحف ثابتة للاطلاع من قبل المبحوثين، حيث نلاحظ أن أغلب المبحوثين أجابو بنعم وذلك بنسبة 89.01%، كما نجد أنه هناك تفاعل مع المواضيع المعالجة، حيث نجد أن اغلب أفراد العينة أجابو بـ نعم بنسبة 82.42% حيث بلغت نسبة الذين قاموا بالتعليق 73.33% مقابل 26.66% للدين يدخلون في منتديات الحوار.

- وتشير النتائج أن 76.92% من المبحوثين يتصفحون الصحف الالكترونية لدوافع اخبارية، وأنهم يفضلون المواضيع الاقتصادية بنسبة 43.96%، وأن سبب استخدام الصحف الالكترونية هو المشاركة وتبادل الآراء بنسبة 58.24%، بالإضافة إلى سبب النقل الفوري للأخبار وذلك بنسبة 34.93%.

انطلاقا من النتائج التي توصلنا إليها نجد أن أغلب المبحوثين يستخدمون الصحف الالكترونية مند ما بين السنة إلى سنتين وبشكل فردي بمعدل ما بين ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا في الفترة الصباحية باستخدام الهاتف الذكي، في حين تختلف هذه الاستخدامات عند بعض المبحوثين سواء في المواضيع المفضلة وأسباب الاستخدام وأماكن التصفح، ومن خلال تحليلنا للنتائج يمكننا القول أن الفرضية قد تحققت. وهذا راجع إلى التفاوت في طبيعة استخدام الموقع من مبحوث لآخر.

المطلب الثاني: الفرضية الثانية : " للصحافة الالكترونية دور في تحقيق التنمية المحلية"

- إن أغلب أغلب المبحوثين 64.84% يرون أنه **إلى حد ما** المواقع الصحفية الالكترونية تساعد في توجيه الرأي العام لتحقيق التنمية المحلية، وأن أغلب المبحوثين يرون أنه **إلى حد ما** هناك تفاعل حول منشورات التنمية المحلية في الصحف الالكترونية بنسبة 54.95%، كما أغلب المبحوثين 89.01% يرون أنه **نعم** المعلومات التي تقدمها الصحف الالكترونية عن التنمية المحلية كافية، و أن كل المبحوثين 100% يرون أن الصحف الالكترونية تساهم في بث ثقافة التنمية المحلية لدى الطالب الجامعي **إلى حد ما**.

- توصلت النتائج إلى أن نسبة 83.52% من إجابات المبحوثين أقتنعوا **بدرجة كبيرة** بالمشاريع حول التنمية المحلية المقدمة من خلال الصحف الالكترونية.

من خلال النتائج المحصل عليها نستخلص أن الفرض القائل **للصحافة الالكترونية دور توجيه الطلب الجامعيين نحو التنمية المحلية** قد تحقق بشكل نسبي، وهذا من خلال إجابات أفراد العينة التي توضح أن المواقع الصحفية الالكترونية تساعد في توجيه الرأي العام لتحقيق التنمية المحلية، وأنها تخلق

جو من التفاعل حول منشورات التنمية المحلية في الصحف الالكترونية، ويرون أن المعلومات التي تقدمها الصحف الالكترونية عن التنمية المحلية كافية، وأنها تساهم في بث ثقافة التنمية المحلية لدى الطالب الجامعي، وهذا دليل على الدور الكبير الذي تلعبه الصحف الالكترونية في بناء جيل واعي بالتنمية المحلية.

المبحث الرابع: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

توصلنا في دراستنا التالية حول" **واقع استخدام الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية ودوره في التنمية المحلية**" إلى جملة من النتائج منها ما اختلفت مع دراستنا ومنها ما توافقت أو تشابهت مع نتائج الدراسات السابقة وسنقوم بمناقشتها ومقارنتها كما يلي:

1- دراسة لـ: بوقزاطة هبة، فريطس سعيدة، المعنونة بـ: إعتماد الطلبة الجامعيين على الصحافة الإلكترونية في أوقات الأزمات.

من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن هذه الدراسة مشابهة لموضوع دراستنا، كونهما ركزتا على جانب الاعتماد على الصحافة الالكترونية، تشابهت أيضا من حيث الأهداف من خلال التعرف على عادات ودوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية.

توافقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة رحيمة كروش، خاصة فيما يتعلق باعتماد أفراد العينة على الصحف الالكترونية في الحصول على المعلومات، كمصدر فعال من خلال الموضوعات والمضامين وطبيعتها المنشورة عبر هذه المواقع أو الصحف الالكترونية.

2- دراسة لـ: منى طه محمد، المعنونة بـ: دور المواقع الصحفية في توعية الشباب المصري بالتنمية المستدامة "رؤية مصر"

من خلال النتائج المتوصل إليها أن : اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث أحد المتغيرين حيث تناولت هذه الدراسة التنمية المستدامة من خلال الصحافة الالكترونية، أما دراستنا فتناولت التنمية المحلية في الصحافة الالكترونية، وكذلك اختلفت في الأداة حيث اعتمدت على استمارة تحليل مضمون.

كما اتفقت الدراستين في النتائج: دراستنا كانت حول **واقع استخدام الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية ودوره في التنمية المحلية**، توصلنا إلى أن لها دور مهم في توصيل المعلومة حول مضامين التنمية المحلية واقتناع المبحوثين بكفاية المعلومات ومصداقيتها، وأن طلبة جامعة جيجل يعتمدون على الصحف الالكترونية، وهو ما توصلت إليه دراسة "**منى طه محمد**" توصل من خلال دراسته إلى أن المواقع

الصحفية الثلاث عينة الدراسة (بوابة الأهرام – موقع اليوم السابع – بوابة الوفد الإلكترونية) قد تناولت قضايا ترتبط بالتنمية المستدامة، وأوضحت الدراسة متابعة المبحوثين لصفحات التنمية المستدامة، يرى أغلب المبحوثين أن المعلومات المقدمة من قبل المواقع عن التنمية كانت كافية.

المبحث الخامس: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية:

المطلب الأول: مناقشة النتائج في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تعد نظرية الاستخدامات والاشباعات من أهم النظريات التي جاءت لدراسة نتائج استخدام وسائل الاتصال وفهم الاتصال الجماهيري، وشرح دوافع التعرض كوسيلة معينة وتفاعل الذي يحدث نتيجة التعرض، وترتكز نظرية الاستخدامات والاشباعات على عدة مسلمات بناها الباحثون أن أعضاء الجمهور فاعلون واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف واشباعات تلبي توقعاتهم واتفقت نتائج دراستنا مع ما تفرضه نظرية الاستخدامات والاشباعات فيما يلي:

- أن المبحوثين يستخدمون مختلف الصحف الالكترونية.
- أن غالبية المبحوثين ليس لديهم وقت محدد لاستخدام الصحف الالكترونية.
- أن المبحوثين يتابعون الصحف الالكترونية التي تنشر موضوعات حول التنمية المحلية.
- أن معظم المبحوثين يتعرضون للمضامين المتعلقة بالتنمية المحلية عن طريق الصحف الالكترونية ومتقنعون بها.
- أغلب المبحوثين يتفاعلون مع موضوعات التي تعالجها الصحف الالكترونية.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلا من المداخل التي تشكل علاقة الجمهور مع وسائل الإعلام بحيث تتأثر اتجاهات الأفراد نحو القضايا من خلال اعتمادهم على وسائل الإعلام كتلبية حاجاته في الحصول على المعلومات وبناء مواقف جديدة في ظروف معينة، فكلما انتشرت ظاهرة ما أو مشكلة أو مرض خطير في المجتمع زاد تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.

وقد اتفقت نتائج دراستنا مع ما تفرضه نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كما يلي:

- أن طلبة قسم الإعلام والاتصال يعتمدون على الصحف الالكترونية في زيادة المعرفة المتخصصة في التنمية المحلية.
- أن الصحف الالكترونية تساعدهم كثيرا في توجيه الرأي حول التنمية المحلية.

- أن أغلب الطلبة مقتنعين بكفاية المادة العلمية المطروحة من قبل الصحف الالكترونية حول مضامين التنمية المحلية.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض بيانات البحث الميداني ثم تحليلها وتفسيرها والتعليق عليها، ثم بعد تفسيرنا لمختلف نتائج الجداول توصلنا إلى النتائج العامة لدراسة الميدانية، ثم قمنا بمناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات والدراسات السابقة وفي ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات والاعتماد على وسائل الإعلام، وقد اتضح لنا أن الطلبة الجامعيون يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها تساعدهم في زيادة المعلومات الصحية وتعزيز ثقافتهم الصحية إزاء كوفيد 19 وعن أهمية التلقيح من هذا الفيروس.

خاتمة

في ختام دراستنا هذه نستنتج أن الصحف الالكترونية قد أثبتت فعلا مكانتها بين فئات المجتمع من خلال استخدامهم لها في شتى المجالات واللجوء إليها متى احتاج إليها الفرد في عملية البحث عن المعلومات التي يريدونها مهما كان مصدرها، ونظرا للأهمية البالغة التي تطرحها الصحف الالكترونية ودورها في التنمية المحلية، ونشرها لمضامين متعلقة التنمية المحلية وذلك لتجسيدها على أرض الواقع بذلك بفتح الفرص لمستخدميها بالتجاوب والتفاعل لما تحتويه من أخبار ومواضيع التنمية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها وكدافع معرفي ونفسي نذكر منها:

- أن أغلبية أفراد العينة إناث وأغلبهم يتصفحون الصحافة الإلكترونية أحيانا، كما يعتمدون عليها للحصول على مختلف الأخبار والمعلومات حيث تحقق لهم الصحافة الإلكترونية أهم الإشباعات المتمثلة في الحصول على الأخبار والمعلومات والقضايا المثارة والمعاصرة بطريقة فورية.
- ونأمل أننا أوفينا في دراستنا هذه جميع أبعاد هذه المشكلة البحثية لجميع جوانبها، ونحن لا ندعي الكمال في بحثنا هذا، ممهدين السبيل لباحثين آخرين لإستكشاف مقاربات أخرى لم تتعرض لها هذه الدراسة.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: 1/ القرآن الكريم

ثانيا: الكتب :

- إبراهيم محمد: دور التربية في مستقبل الوطن العربي، دار مجدلاوي، الأردن، ط 1، 2005.
- أحمد بن مرسلي مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1، الجزائر 2010..
- أحمد حسين الرفاعي: مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط5، 2005.
- أحمد رشيد: التمويل المحلي والتنمية المحلية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2001.
- أحمد عبد اللطيف رشاد، التنمية المحلية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر و التوزيع، ط1،2011.
- بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، دط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،2014.
- بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، دط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،2014.
- حسن عباس ناجي: الصحفي الإلكتروني، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2013.
- حسني محمد نصر: الانترنت والاعلام، الصحافة الالكترونية، العين مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2004.
- خالد واصف الوزني، أحمد حسين الرفاعي، مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، ط8، عمان الأردن، 2008.
- درويش اللبان: الصحافة الالكترونية دراسات تفاعلية وتصميم المواقع،ط1 الدار المصرية اللبنانية، 2005.
- سامي عريفج خالد حسين مصلح في مناهج البحث العلمي وأساليبه دار مجدلاوي للنشر،ط2، 1999 .
- سعد سليمان الشهداني: منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2019.
- سليمان زيد منير: الصحافة الإلكترونية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009.
- الطيب داوي، الإستراتيجية الذاتية لتمويل التنمية الاقتصادية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2008.
- عبد الحميد محمد : الإعلام والتصال على شبكة الانترنت، القاهرة، عالم الكتاب، 2007.

- عبد الرزاق مقري، مشكلات التنمية والبيئة والعلاقات الدولية الراهنة، دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي حول مشكلات التنمية والبيئة في ظل العلاقات الدولية الراهنة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2008.
- عبد المطلب عبد الحميد، النظرية الاقتصادية – تحليل جزئي وكلي للمبادئ، الدار الجامعية، القاهرة، مصر، 2001.
- عصام عمر مندور، التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتغيير الهيكلي في الدول العربية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2011.
- علي جدوع الشرفات، التنمية الاقتصادية في العالم العربي، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010.
- علي عبد الفتاح كنعان نظريات الاتصال والاعلام الحديث دار الأيام للنشر والتوزيع،ط1، عمان 2014 .
- فتحي حسين عامر: الخبر الصحفي الإلكتروني، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2013، ص226.
- فصيل دليو، الاتصال مفاهيمه، نظرياته، وسائله، دط، دار الفج للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
- فليح حسن خلف، التمية والتخطيط السياسي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006.
- فؤاد بن غضبان، التنمية المحلية ممارسون وفاعلون، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
- فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- الفيصل عبد االأمير مويت :الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، عمان، دار الشروق، 2006.
- قنديلجي عامر إبراهيم: الإعلام الإلكتروني، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015.
- كامل خرشيد مراد: الاتصال الجماهيري للإعلام، دار المسيرة للنشر، عمان، 2011.
- كمال الحاج: نظريات الإعلام والاتصال من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
- اللبان شريف درويش : الصحافة الإلكترونية: دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005.
- لعقاب محمد: مهارات الكتابة للإعلام الجديد، الجزائر، دار هومة للنشر والتوزيع، 2013.
- مالك بن نبي، مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي، دمشق، دار الفكر، ط1، 1988.
- محمد صفوت قابل، نظرية وسياسيات التنمية الاقتصادية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب ، مصر، ط3، 2013.

- محمد عمر حماد أبو دوح، التناسق والتناقض بين التنمية الاقتصادية وعدالة توزيع الدخول في إطار الفكر الإسلامية والوضعي، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008.
- محمد منار فتحي: تصميم مواقع الصحف الإلكترونية، القاهرة، دار العالم العربي، 2011، ص 25.
- محمود حسن اسماعيل مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، د.ب، 2003 .
- مدحت القريشي، التنمية الاقتصادية ، نظريات وسياسات وموضوعات، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2007.
- مصطفى الجندي: الإدارة المحلية واستراتيجياتها، منشأة المعرف، الإسكندرية، 1987.
- مصطفى يوسف كافي، التنمية المستدامة، عمان، الأردن، شركة دار الأكاديميون للنشر و التوزيع، ط1 ،2017.
- مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال،ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- منصر هارون: تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المسائل النظرية والتطبيقية، الجزائر، دار الألمعية للنشر والتوزيع، 2012.

ثالثا: الرسائل والأطروحات الجامعية

أ/ الدكتوراه

- حنان عبد القادر خليفة، التخطيط الإقليمي و دوره في التنمية المحلية: دراسة مقارنة، سلسلة أطروحات الدكتوراه، القاهرة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2016.
- خيضر خنفري، تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع و آفاق، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2011.
- عبد العزيز عقاقبة، دور السياسة العمرانية في التنمية المحلية: حالة الجزائر 2009–1990، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة1، ، كلية الحقوق و العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، 2017.
- مبروك كاهي، السياسة العامة لتطوير التعليم العالي في الدول المغاربية عمى ضوء متطلبات التنمية المحمية، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة1، كلية الحقوق و العلوم السياسية، 2017.

ب/ ماجيستر

- عبد السلام عبد اللاوي: دور المجتمع المدني في التنمية المحلية بالجزائر: دراسة ميدانية لولايتي المسيلة وبرج بوعريريج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، في العلوم السياسية، جامعة ورقلة، 2011.

- محمد لمين مراكشي، فعالية نظام التدريب في تنمية الموارد البشرية، مذكرة ما جيستير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر.
- محمد مزاري، إشكالية تمويل ميزانية البلدية و انعكاسها على التنمية المحلية: دراسة حالة بلدية جسر قسنطينة2011/2007،مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم السياسية و العلاقات الدولية، 2013.

ج/ ماستر:

- رانيا سلوغة: اعتماد الشباب الجزائري على وسائل الإعلام في التوعية الصحية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة وإعلام إلكتروني، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2017/2016.
- لعبني هدى، جرفي عادلة :اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة والكترونية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2020.

رابعا: المنشورات العلمية

- أسامة بدري محمد صالح وهادي صالح فرحان، وسائل الاتصال وتأثيراتها في الحد من الحركة والسلوك المنحرف، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ،بغداد .1986.
- جابر جاسم محمد الشيخ: الصحافة الإلكترونية العربية، المعايير الفنية والمهنية، دراسة تحليلية لعينة من الصحف الإلكترونية العربية، أبحاث المؤتمر الدولي، الإعلام الجديد : تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، جامعة البحرين، 2009.
- محدب رزيقة، وآيت مولود يسمينة: تأثير استخدام الانترنت المفرط على هوية الطال الجامعي، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الثاني حول المجالات الاجتماعية التقليدية والحديثة وإنتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري، قسم علم اجتماع والديموغرافيا، جامعة ورقلة، 27/26 نوفمبر 2014.

خامسا: التقارير

- وزارة الصناعة و المناجم، تقرير رقم1، التنمية المحلية: مفاهيم استراتيجيات ومقارنات، نقاش حول ترقية التنمية المحلية في الجزائر، سبتمبر 2011.

سادسا: المواقع الالكترونية

- https://e3arabi.com/ : بتاريخ 12:43 . 25.03.2023
- منظمة العمل الدولية، تقرير منشور، أكثر من نصف السكان في المناطق الريفية مستبعدون من الرعاية الصحية، مركز أنباء الأمم المتحدة، بتاريخ27/4/2015، (تاريخ التصفح: 25/12/2022)، موقع الانترنت https://news.un.org/ar/story/2015/04/225652 :

الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيـان حـول موضوع:

واقع استخدام الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية ودوره في التنمية المحلية

– دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال–

إعداد الطالبتين:

- فريال طراس
- لينة حساني

إشراف الأستاذ:

– د/ مسعود بوسعدية

تتعلق هذه الاستمارة بموضوع دراسة أكاديمية مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مطبوعة والكترونية، ولذلك نلتمس منكم التعاون معنا بالإجابة على بنود هذا الاستبيان بكل موضوعية، وذلك بوضع العلامة (×) في المكان المناسب للإجابة، ونعلمكم بأن المعلومات التي تقدمونها لا ستستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وتقبلوا منا جزيل الشكر وفائق الاحترام.

السنة الجامعية: 2023/2022

البيانات الشخصية:

الجنس:

- ذكر ☐ - أنثى ☐

السن:

- أقل من 20 سنة ☐ من 20 سنة إلى 25 سنة ☐
- 25 سنة فأكثر ☐

المستوى الجامعي:

- السنة الثانية ليسانس ☐ السنة الثالثة ليسانس ☐ سنة أولى ماستر ☐ سنة ثانية ماستر ☐

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية

1- منذ متى وأنت تستخدم الصحافة الالكترونية؟

أقل من سنة ☐ من سنة إلى سنتين ☐ أكثر من ثلاث سنوات ☐

2- ما هي مدة تصفحك للصحف الالكترونية؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى 3 ساعات ☐ أكثر من 3 ساعات ☐

حسب الظروف ☐

3- ما هي الفترات الزمنية المفضلة لديك لتصفح الصحف الالكترونية؟

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐

حسب الظروف ☐

4- ما هي الأماكن المفضلة لديك لتصفح الصحف الالكترونية؟

الجامعة ☐ الإقامة الجامعية ☐ المنزل ☐

وسائل النقل ☐ مقاهي الأنترنت ☐ أخرى ☐

5- ما هي الوسائط التي تستعملها في مطالعة الصحف الالكترونية؟

الهاتف الذكي ☐ اللوح الالكتروني ☐ الحاسوب المكتبي ☐

الحاسوب المحمول ☐ أخرى ☐

6- حين تصفحك للصحف الالكترونية هل تكون؟

وحدك ☐ مع العائلة ☐ مع الأصدقاء ☐

7- ما هي المواقع الإلكترونية التي تفضل تصفحها؟

صحف الكترونية محضة (بحتة) ☐ مواقع مؤسسات صحفية مطبوعة ☐

مواقع اخبارية ☐ مواقع قنوات فضائية ☐

8- هل تفضل الاطلاع على مواقع الصحف الالكترونية؟

الجزائرية ☐ العربية ☐ العالمية ☐

9- ما هي اللغة التي تطالع بها الصحف الالكترونية؟

عربية ☐ فرنسية ☐ انجليزية ☐ أخرى ☐

10- هل لديك صحف الكترونية ثابتة تداوم على تصفحها؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بـ نعم أذكرها؟

.....

11- هل تتفاعل مع المواضيع التي تعالجها الصحف الالكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بـ نعم كيف ذلك؟

تعليق ☐ منتديات الحوار ☐ الاستفتاءات ☐

أخرى ☐ تذكر: .....

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الالكترونية

12- ما هي دوافع تصفحك الصحف الالكترونية؟

نفسية ☐ معرفية ☐ اخبارية ☐ ترفيهية ☐

أخرى تذكر: .....

13- ما هي المواضيع التي تفضل قراءتها؟

اجتماعية ☐ سياسية ☐ اقتصادية ☐ ثقافية ☐

أخرى تذكر: .....

14- ما هي أسباب استخدامك للصحف الالكترونية؟

المشاركة وتبادل الآراء ☐ الترفيه ☐ التثقيف ☐

حب الاطلاع ☐ إجراء البحوث ☐ اكتساب المعارف ☐

أخرى تذكر: .....

15- هل استخدامك للصحف الالكترونية يعود إلى:

امكانية الرجوع إلى الأخبار السابقة بسهولة ☐

تمنح اريحية التصفح ☐

النقل الفوري للأخبار ☐

التحديث المستمر والمباشر في نقل الأحداث ☐

تستخدم الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو) ☐

توفير الجهد والمال والوقت ☐

المحور الثالث: دور الصحف الالكترونية في توجيه الطلب الجامعيين نحو التنمية المحلية

16- هل ترى أن المواقع الصحفية الإلكترونية تساعد في توجيه الرأي العام لتحقيق التنمية المحلية؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

17- هل ترى بأن هناك تفاعل في الصحف الالكترونية حول المنشورات التي تساهم في تحقيق التنمية المحلية؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

18- هل المعلومات التي تقدمها الصحف الالكترونية على التنمية المحلية كافية ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

19- هل تساهم الصحف الإلكترونية في بث ثقافة التنمية المحلية لدى الطالب الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

20- ما مدى اقتناعك بمشاريع التنمية المحلية المقدمة من خلال الصحف الالكترونية؟

بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة منخفضة ☐ غير مقتنع ☐

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إبراز واقع استخدام الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية ودوره في التنمية المحلية، بالاستناد على استخداماتهم للصحافة الالكترونية في التنمية المحلية، إضافة إلى طبيعة المواضيع التي يتم التعرض لها.

وتندرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية، ولهذا تم استخدام المنهج المسحي ممثلا في أداة الاستمارة، كأداة مضبوطة ومحكمة ومناسبة للدراسة وقد احتوت هذه الاستمارة على أربع محاور أساسية، المحور الأول للبيانات الشخصية أما الثاني كان حول عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصحافة الالكترونية أما المحور الثالث كان حول دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للصحف الالكترونية أما المحور الرابع فكان حول دور الصحف الالكترونية في توجيه الطلبة الجامعيين نحو التنمية المحلية، أجريت على عينة طبقية من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل– مكونة من 91 مفرده.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الصحف الالكترونية للحصول على معلومات حول التنمية المحلية، ويتفاعلون بالتعليق على مضامينها، وأن المعلومات التي يتحصل عليها المبحوثين من الصحف الالكترونية مقنعة وكافية لهم.

الكلمات المفتاحية: الشباب الجامعي – الصحافة الالكترونية– التنمية المحلية.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية:

The study aims to highlight the reality of university youth's use of electronic journalism and its role in local development, based on their use of electronic journalism in local development, as well as the nature of the subjects to which they are exposed.

The study is part of descriptive research, so the survey curriculum was used as represented in the form tool. As a seized, court and appropriate tool for study, this form has four basic axes The second was about the habits and patterns of university students' use of electronic journalism. The third was about the motives for university students' use of electronic newspapers. The fourth was about the role of electronic newspapers in guiding university students towards

local development. A class sample of 91 media and communication students was conducted at Mohammed Siddiq Ben Yahya-Gigil University.

The study found a series of findings:

Most members of the sample use electronic newspapers to obtain information about local development, interact by commenting on its contents, and the information obtained by the searchers from electronic newspapers is convincing and sufficient for them.

Keywords: Young University - Electronic Journalism - Local Development.